الكواكب

العدد ١٤١ – ١٢ ابريل ١٩٥٤ – ١٠ شعبان ١٣٧٣

مع هذا العدد
هديّة
صورة بالالوان
للنجمة شادية

سامية جمال



٣٠ مليما

٥٨٣٣٠
شعبان عثمان
شارع الترعة ناصية حبكولاي

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع: شعبان عثمان
المنطقة: شارع الترعة ناصية حبكولاي
هذه الخانة يملاها البائع

الوجاهة أيام زمان!

ان مقاييس الجمال تختلف من جيل الى جيل ، وكذلك قواعد الموضة ، فالزى الذى كان معتبرا منذ عشرين عاما « آخر المبتكرات » قد غدا اليوم من مقتنيات المتاحف ! واليك « عينة » من موضة زمان



بديعة مصابنى فى تاير أنيق ذى ربطه فى الرقبة ، وقد استكملت أناقة زيها بقبعة جميلة من الجوخ الاسود وقفاز جلدى وحقيبة صغيرة بديعة تتناسب معهم



السيدة زينب صدقى ترتدى فستانا غطته بمعطف حريرى ولفت حول رقبتها كوفية حريرية من نفس قماش المعطف ..



فردوس حسن ترتدى « تاير » للخروج بعد الظهر ، وهو مؤلف من قطعتين . ويلاحظ أن القطعة العليا منتفخة ..



احسان عبده ترتدى فوق فستانها المكون من قطعتين « كاب » من نفس قماش « جونلة الفستان » وبيدها حقيبة بيضاء وهو زى كان شائعا فى ذلك الحين ..



امينة نور الدين فى فستان أبيض جميل ، له حزام وحليات فى الرقبة والصدر ، وقبعة أنيقة متمشية مع الزى . وقد امسكت العصا والسيجارة ...

كلمة الأسبوع

مشروع فني

المشروع الذى نكشف عنه الستار فى هذه الكلمة بدأ منذ أسبوعين فكرة تراود بعض كبار الادباء وقادة الفكر ، الذين أزعجتهم حالة المسرح المصرى فى هذه الايام . كانوا يتحدثون عن التمثيل ، وعن موقف الدولة منه ، وعن رسالة الفرقة الرسمية

ولم يختلف اثنان فى أن الفرقة الرسمية لا تؤدى دائما رسالة الفن الصحيح ، وأنها تقدم خليطا من المسرحيات لا يتميز بطابع معين ، وتهبط فى كثير من الاحيان الى ألوان من الاسفاف الذى لا يمت الى الفن بسبب أو نسب . وانصافا للقائمين بشؤون الفرقة نقول ان البعض التمس لهم العذر من تفاهة الاعانة الحكومية التى تضطرهم الى محاولة استهواء عامة الجمهور

والنتيجة المؤسفة لهذا أنه لا توجد عندنا فرقة مسرحية تختص بتقديم لون واحد متميز من التمثيل الجدى الذى يستهدف الفن وحده . واتفق الجميع على أن هذا أمر يسىء الى الثقافة الفنية ، وأن الواجب يقضى علينا بالعمل على ايجاد هذه الفرقة ..

ولكن كيف السبيل ؟

قال الاستاذ توفيق الحكيم :

ــ لماذا لا نفعل كما صنع « جاك كوبو » فى فرنسا منذ ثلاثين عاما ؟

لقد أراد « جاك كوبو » أن يقفز بالمسرح الفرنسى خطوة جريئة ، وان يخلق مسرح الفكر العميق ، الذى يقدم روايات لاتعتمد على الحركة والحبكة بقدر ماتعتمد على الحوار الفلسفى والقضايا الفكرية والنفسية . فماذا فعل ؟

لقد اتخذ لنفسه مسرحا صغيرا لا يتجاوز عدد مقاعده المائة ، وأعلن أنه يقدم مسرحيات ثقافية من نوع جديد لا يلائم عامة الجمهور ، ولهذا فلن يسمح بمشاهدتها الا للخاصة المثقفين الذين ينضمون الى هيئة تجمع انصار هذا المسرح التقدمى

ولقد نجح مسرح « جاك كوبو » حتى طبع المسرح الفرنسى الحديث بطابعه ، وقلده كثيرون من المشتغلين بالتمثيل

وعلى ضوء هذا الحديث فكر المجتمعون فى اقتباس هذه الفكرة ، وانشاء مسرح صغير ، محدود المقاعد ، قليل التكاليف ، لا يقدم الا المسرحيات الفكرية الرفيعة ، التى يعلن أن شهودها مقصور على الجمهور المثقف

هذا هو المشروع الذى فكر فيه فريق من قادة الفكر والفن . وقد وافق الدكتور طه حسين والاساتذة محمود تيمور وعزيز أباظة وتوفيق الحكيم على أن يكونوا من أنفسهم مجلسا لادارة هذه الفرقة والاشراف عليها وتوجيهها من الناحية الفنية وتغذيتها بالروايات التى تحقق رسالتها

ويبقى الآن أن يوافق المسئولون على قيام هذه الفرقة ، وأن يقدموا لها الاعانة التى تكفل تحقيق هذا الحلم الفنى

جون ولدون
« نجمة وارنر »



السينما اضعفت المسرح المصرى

بقلم «محمود تيمور»

انتقل مؤخرا الاديب والقصصى الكبير الاستاذ محمود تيمور الى شقة انيقة فى حى الزمالك وعندما زرته كان « يوضب » مكتبته . فقال لى معتذرا : « لا تؤاخذنى ، فان التحف والآثار الفنية واللوحات كلها مختفية الآن خلف دواليب الكتب .. لاننى لم أجد – حتى الآن – وقتا لوضعها فى أماكنها اللائقة .. ان « العزال » مرحلة عذاب »

وبدأ الحديث بيننا

أزمة قلبية !

• قلت له : « الا تشعر بان المسرح المصرى يحتضر .. وانه سيموت ان لم تتلقفه أيد قوية تنهضه من عثرته ؟ »

فأجاب :

– نعم اننى أشعر بأن المسرح المصرى يعانى أزمة قلبية اى أزمة خطيرة تهدد كيانه وتهدد حياته ، وثق ان المسرح فى العالم كله يعانى أيضا ازمة وازمات ، ولكنها ليست بثقل الازمة التى يعانيها المسرح المصرى . واعتقد أن الازمة المسرحية عامة لسبب واحد مشترك بين دول العالم كله هو ظهور السينما ، واتقان الفن السينمائى وتفوقه على الفن المسرحى

وقد كنت أزور باريس منذ نيف وعشرين عاما وكان يحلو لى الاطلاع على الصحافة الفنية هناك وعلى الصحافة الفرنسية على وجه العموم فكنت أرى أربعة أخماس الاجزاء المخصصة للفن تتحدث عن المسرح والخمس فقط عن السينما .. أما اليوم فاننى أرى المساحة كلها مخصصة للسينما

« ان السينما قد أضعفت المسرح المصرى بلا شك وجعلت المسرح لا يستطيع ان يقيم أمره بنفسه وانما اعتمادا على الاعانة التى تمنح له

« وقد كان مقضيا على المسرح المصرى بالموت مدة طويلة ولولا جاذبية نجيب الريحانى لما عاش المسرح عندنا

العيب فى التنظيم

« والمسرح تعبير فنى طريف . ولا يمكن الاستغناء عنه لهذا يجب العمل على تقوية واعادة الحياة اليه ، ومصر اليوم لا ينقصها الممثل المجيد ولا المساعدات المالية ولا المؤلف القوى . وكل هذا يكفل للمسرح البقاء قويا ، ولكن أسباب ضعفه تكمن فى التنظيم الادارى فهذا مفقود تماما .. اذ أنه لا توجد للاسف الشديد هيئة مشرفة على المسرح يمكن أن يوكل اليها أمر قيادته ، وأعنى بالهيئة هيئة يكون أفرادها من عشاق المسرح ولكل واحد منهم مأرب مادى وادبى فى انجاح المسرح وتقويته

« لهذا أعتقد أنه اذا تكونت شركة مساهمة مسرحية تشرف على المسرح وتهيمن على شئونه وادارته ، أعتقد ان مثل هذه الشركة كفيلة باعادة الحياة الى المسرح المصرى ..

« لقد كان المسرح مزدهرا أيام الشيخ سلامة حجازى لانه كان يستفيد من ازدهاره ماديا وأدبيا ، وكذلك اخوان عكاشة ، فلما انعدمت المنفعة المادية وتحول الممثلون والمشرفون على الممثلين الى موظفين فقط بدأ المسرح يسير فى طريق الهاوية »

لازمنى الفن منذ الصفر

• **قلت له : « متى بدأ اتصالك بالوسط الفنى ؟ وما هو أول انتاج مسرحى لك ؟ »**

فأجاب :

ـ لقد ولدت لأرى الفن الى جوارى ممثلا فى والدى أحمد تيمور ـ رحمه الله ـ فقد كان من عشاق المسرح ومن عشاق الفن ، وكان شغفه بالمسرح معروفا للجميع . وكان صديقا حميما « لابو خليل القبانى » الذى كان عميد المسرح المصرى القديم ، وكذلك توثقت أواصر الصداقة بينه وبين الشيخ « سلامة حجازى » وبلغ من شغف والدى بالمسرح أن اشترك فى التمثيل مع فرقة « اسكندر فرح » لهذا نشأت أنا وأخى فى جو محب للمسرح ، وترددنا ونحن أطفال على المسرح لنشاهد روائع التمثيليات « وكبرنا ، وبدأت أفكر فى المسرح ، كيف أدخل من بابه وظهر صديقى زكى طليمات وكان ممثلا صغيرا بارعا ـ فتزعمنا .. تزعم أطفال أسرتى .. وكون منا فرقة تمثيل منزلية ..

تأثير أخى ..

« وكبر أخى محمد تيمور ، وسافر الى أوربا وعاد الى مصر وشاهد هناك المسرح الاوربى ، والتمثيل الاوربى .. وجلس يقص علينا روائع ما رآه فكان تأثيره على وعلى جماعة شباب الاسرة قويا وشديدا ، ونزل الى ميدان التأليف المسرحى بل والتمثيل أيضا فاشترك فى مسرحية « العرائس » التى عربها الاستاذ اسماعيل وهبى و « عزة بنت الخليفة » وكان يقوم أيضا باداء فرديات وثنائيات مع أصدقائه فى حفلات السمر التى كان النادى الاهلى يقيمها ، وكانت كلها من تأليفه هو

الخطيئة ..

« فى هذا الجو نشأت،وكان أن ألفت أول رواية لى ، وهى « الخطيئة » ثم « اليقظة » ، ولكنهما لم تريا نور المسرح لاضطرارى للسفر الى سويسرا حيث امضيت هناك فترة طويلة لظرف خاص بالاسرة

« أما أول رواية مثلت لى فكانت « الموكب » وهى فكاهة ذات فصل واحد ، وقد أخرجها زكى طليمات فى احدى حفلات وزارة المعارف التى كانت تقيمها على مسرح الاوبرا ..

« و كانت روايته الثانية هى « عروس النيل » وهى مسرحية غنائية ثم توالت مسرحياتى



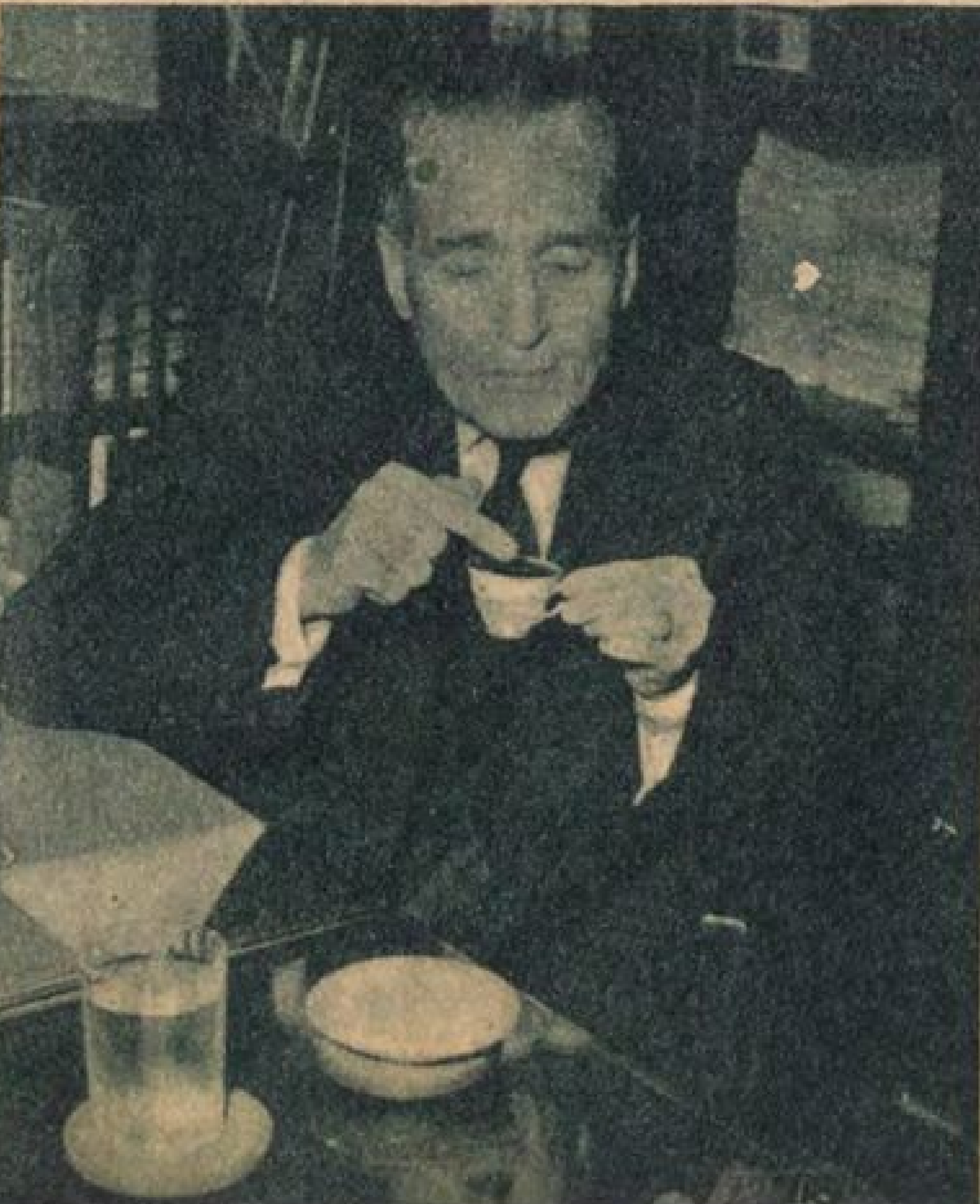
« ان المسرح فى العالم يعانى أيضا أزمات، ولكنها ليست بثقل الازمة التى يعانيها المسرح المصرى »



« لقد ولدت لأرى الفن الى جوارى ممثلا فى والدى احمد تيمور .. فقد كان رحمه الله من عشاق المسرح والفن » ...

•

« ان الاقتباس يجب أن يقوم على الفهم الدقيق للرواية وعلى الامانة فى الاعلان عن المسرحية بانها مقتبسة »



واذكر منها « حواء الخالدة » ، و « اليوم خمر » و « أين جلا » ، و « كذب فى كذب » ، ويخرج لى يوسف وهبى الآن رواية « المزيفون »

نصير العامية

• **قلت : « هناك من ينادى فان تكون لغة المسرح العامية وهناك من ينادى بالعربية الفصحى لغة للمسرح .. فما هو رأيك ؟ »**

فأجاب :

ـ أنا من أنصار « العامية » فى المسرحيات المصرية فقط ، أما المسرحيات المعربة والمقتبسة فيجب أن تكون بالعربية الفصحى

الاقتباس ضرورى

• **قلت : « ما رأيك فى الاقتباس وفى الترجمة للمسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

ـ من الضرورى لحياة المسرح المصرى أن تعرض على خشبته روايات مقتبسة وروايات مترجمة ، وبغير هذين النوعين اعتقد أن المسرح المصرى يكون ناقصا ، بل هزيلا .. ويحسن انتخاب المسرحيات الاجنبية الترجمة بحيث تكون ذات صلة وثيقة بالحياة المصرية والمجتمع المصرى ، نعم يجب أن يحسنوا اختيار المسرحيات بما يتفق والذوق المصرى ، وعندئذ سوف يستجيب الشعب لهذه الروايات ، فالترجمة لازمة جدا للمسرح أما الاقتباس فيجب أن يقوم به أناس مقتدرون على فهم هذا الفن ، امثال الاستاذ سليمان نجيب الذى أرشحه كزعيم لهذا الفن ، وكذلك بديع خيرى ، وكان المرحوم نجيب الريحانى من أقدر المقتبسين للمسرح المصرى من المسرحيات الاجنبية

« وقد اقتبس أخى محمد تيمور « العشرة الطيبة » وأعلن عن ذلك بصراحة تامة ، وقال انها مقتبسة عن رواية « اللحية الزرقاء » فالاقتباس يجب أن يقوم على الفهم الدقيق للرواية وعلى الامانة فى الاعلان عن المسرحية بانها مقتبسة »

مدرسة

• **قلت : وما رأيك فى النهضة الموسيقية فى مصر ؟ »**

فأجاب :

ـ اننى استمع الى الموسيقى الغربية كثيرا ، فهى غذاء روحى للفنان لا بد منه ، واننى جد معجب بقصيدة « النيل ونهج البردة » لام كلثوم و « بالجندول » لمحمد عبد الوهاب ، وموسيقى عبد الوهاب تشجينى كثيرا

« ولا أوافق هؤلاء الذين ينعون على عبد الوهاب اقتباسه وتأثره بالموسيقى الغربية ، اذ مما لا شك فيه أن الموسيقار محمد عبد الوهاب صاحب مدرسة فى فن الموسيقى والغناء ، مدرسة رائدها تقريب الذوق الاوربى الى اسماع وآذان المصريين والشرقيين على وجه العموم .. وهذا فضل كبير على لون من الوان الفنون الرائعة »

لطفى رضوان

غراميات اهل الفن - ٢

غرام أم انتقام؟

كانت فى الثانية من عمرها حينما تفتحت عيناها على قصة الغرام الجارف بين امها والممثل المعروف تلك القصة التى انتهت بالطلاق بين والديها ، وبرحيل الام وابنتها من اعماق الصعيد الى القاهرة، وبزواج الام من الممثل المعروف ، وبانقطاع الصلة بين الاسرة الاولى والاسرة الثانية .. الى الابد

وهكذا نشأت الصغيرة فى حضن حبيبين ... وكانت الكلمات الاولى التى رنت فى اذنيها الصغيرتين هى الهروب .. الحب .. الطلاق .. الزواج .. السعادة .. الفن !

نشأت فى حضنها معززة مدللة ، فقد كانت امها تحبها حب العبادة ، ولم يكن زوجها الجديد . «زوج ام» بالمعنى المعهود ، فانه ، كما اسلفنا القول فى الحلقة الماضية ، كان رجلا طيب القلب ، حلو اللسان ، يسيل رقة ودماثة وحنانا

ولم يرزق من وزجه ولدا ولابنتا ، ولهذ افرغ كل ما فى كل رجل منا ، فى عاطفة الا بوة ، فى هذه الصغيرة للحلوة السمراء

والحقاها بمدارس الراهبات ، فنالت نصيبا من العلم ، بيد انها كانت تعود الى البيت آخر النهار وتمسك بكتبها فى يدها ، وعيناها متعلقتان بسطوره، ولكن اذنيها كانتا بعيدتين كل البعد عن هذه السطور .. انها تنصت بعقلها وقلبها وكل جوارحها الى مايدور خارج غرفتها من احاديث الفن واهل الفن ، الذين عرفتهم جميعا ، واحبتهم جميعا ، وكانت امها تصحبها فى بعض الليالى الى المسرح ، وتطلع لاداء دورها بعد ان تترك الصغيرة خلف الكواليس ، تجوس خلال الستائر والمناظر ، وتعابث الممثلين وعمال المسرح ، وفى خيالها أمل حلو ، هو ان يبتسم لها القدر فى مستقبلها فتصبح من بنات الفن

وكثيرا ما افضت بهذه الرغبة الملحة الى امها ، فكانت أمها تضحك ، ولكن زوج الام ، ذلك الرجل الطيب ، كان يحارب فيها هذا الطموح الى الفن

وشبت الطفلة عن الطوق، وبلغت أول الشباب، فاعرضت عن المدرسة ، والقت بكتبها من النافذة.

وذات ليلة جلست فى غرفتها تغنى اغنية مرحة خفيفة ... وكانت ملكة المسرح السيدة بديعة مصابنى ، تزورهم يومئذ ، فهزها الصوت من اعماقها ، وقالت للام ان فى صوت الصغيرة تيارا دافئا من العذوبة والحنان والمرح ، وتساءلت : « لماذا لاتظهر على المسرح ؟ »

وصاح زوج الام : « المسرح ؟ معاذ الله .... ان مستقبلها فى البيت لافى المسرح ، وسوف ابحث لها عن ابن الحلال بعيدا عن هذا الجو المنكود »

أما الام ، فقالت انها تترك لابنتها حرية الاختيار

●

وذات ليلة .. وكانت الصغيرة دون السابعة عشرة ، فوجىء الجمهور فى صالة بديعة ـ وكانت يومئذ حافلة بالعناصر الفنية ... كانت ترقص فيها ببا عز الدين .. وببا ابراهيم .. وتحية كاريوكا ، وكان يغنى فيها فريد الاطرش .. واسمهان .. وفتحية أحمد ـ أقول فوجىء الجمهور بصبية فى سمرة النيل ، نجلاء العينين ، حلوة الابتسامة ، رقيقة كالاحلام ، مهذبة كاعز بنات البيوت ، تتكلم العربية والفرنسية والايطالية بلهجة مصقولة ... تقف على المسرح ، وترددبعض الاغنيات المرحة فى صوت كله رقة وانوثة وحنان. وافتتنت بها الجماهير منذ الليلة الاولى وصفقت لها .. طويلا جدا .. واستعادتها ليلتئذ سبع عشرة مرة !

وفرحت بها الام ... أما زوج الام ، فقد أسلم الامر فيها لله وحده .

وخرج الناس يتحدثون عن هذه الفتنة الجديدة فى عالم المسرح الخفيف .. فاحتشد حولها المعجبون، وكانوا جميعا من الشخصيات اللامعة ... الموسرة

وعرفت الصغيرة كيف تعيش فى هذا الجو ، وكيف تحتفظ بهذا المستوى ، ولكن قلبها كان لايزال بكرا لايعرف الحب ، الى ان كان اليوم الموعود لكل قلب ، حين بدا فى الافق شاب من ابناء السراة ، مثقف .. فاتن الشباب .. حلو الحديث والنكتة .. فنان الروح ، يحب الجمال ويترجمه شعرا ملهما .

واختفت الصغيرة ذات ليلة ... اختفت عن البيت .. وعن المسرح ، وراحت الجماهير تتساءل اين هى ، وراحت الام تبحث فى كل مكان ، حتى همس لها هامس : « لا تنزعجى .. انها بين ذراعى الحبيب ! »

وجن جنون الام ، واستعانت برجال الامن ، وبرجال العدالة ، وبكل من تعرف من الرجال ، وراحوا جميعا يطرقون باب بيت الحبيب ، يطالبونه برد الوحيدة الى أمها فكان جوابه ابتسامة ... ووثيقة زواج !

●

كان هذا اول حب ....

وكانت الغلبة فيه للروح لا للجسد ....

كان يقضى أكثر الليل يناجيها وتناجيه ، وينظم لها الشعر فتغنيه .

ثم هدأت فورة العاطفة رويدا رويدا ، حتى خمدت الجذوة المشتعلة ، وجاء يصارحها بانه قد أحب غيرها .. وجاءت تصارحه بأنها تحب الفن أكثر مما تحبه الف مرة ....

واتفقا على الا يعيشا تحت سقف واحد ، وآثرا ان لايكونا حبيبين ، بل صديقين .. وصديقين الى الابد !

وعادت السمراء الحلوة الى حضن الفن من جديد، ولكنها لم تعد فى هذه المرة الى صالة الرقص والغناء المرح ، بل الى مسرح من امجد مسارح العاصمة ، حيث رسم لها الفنان الخالد ـ بعد هذا المسرح ـ دور البطولة المرحة الضاحكة .

●

وعادت القلوب تحتشد حولها من جديد ، ولكنها كانت تؤمن بفكرة غريبة على دنيا الفن ، هى ان لها قلبا واحدا . لايمكن ان يتسع لاكثر من رجل واحد ، وليس لباب هذا القلب غير مفتاح واحد .. هو الزواج !

وجاء الرجل ، ومعه المفتاح .

وكان فى هذه المرة شابا مرموقا فى المجتمع .. لالثقافته .. ولا لشعره .. ولالجماله .. كما كان سابقه ، بل لانه كان شابا عصاميا مغامرا ، استطاع ان يقفز فى سنة واحدة ، من موظف صغير باحدى المؤسسات الوطنية ، الى مهمة ضخمة ، ووسط رفيع ، وسيارة فاخرة ، وسهرات براقة

وكان قد أخفق فى زواجه الاول ، فراحت هذه السمراء الحلوة تهدهده بيد حانية ، فكانت قصة حب سرعان ما انتهت بالزواج ، واثمرت طفلة فيها نعومة امها ، و « شقاوة » أبيها ..

وذات ليلة ... فى قصر منيف وفى حفلة كانت تقام هناك فتحتشد لها أرفع الطبقات .. جاء من يهمس للفنانة الحلوة السمراء ـ وكانت قد اعتزلت الفن ـ قائلا : « تعالى .. انظرى زوجك فى ذلك الركن البعيد ! »

ونظرت المسكينة ، فاذا زوجها ، وفى يده كاس وفى اليد الاخرى حسناء من بنات الفن ، هى من أجمل من عرفتهن مراقص القاهرة !

وكانت مأساة ، فقد احتدم الموقف ، وتشابكت السمراء والبيضاء ، واجتذبت كل منهما شعر الاخرى ، وانبعثت من هنا وهناك صرخات الالم ، واختلطت بضحكات السكارى

ونزلت الستارة على فصل آخر من فصول حياة السمراء الحلوة .. وكان المشهد الاخير هو الطلاق

قد تتسامح المرأة فى اى شىء .. الا ان تخدش كرامة الانوثة عندها .

ولقد عاشت هذه السمراء الحلوة ما عاشت ، تسمع من افواه الرجال انها تتفرد بانوثة طاغية . فكيف تستطيع امرأة اخرى ان تتغلب على انوثتها؟

لابد ان تنتقم ...

●

عادت بعد الطلاق الى حضن الفن .. ذلك الحضن الحنون الذى تتسع رحمته للبائسين والبائسات

وقفزت فى هذه المرة قفزة اخرى جليلة الشان، فقد وقفت على مسرح الاوبرا ، ارفع مسارح الشرق، كبطلة للاوبريت .

ونجحت .. واشتد بريقها ، وصفقت لها القلوب ، وعادت تحتشد حولها من جديد .

وكان بين المحتشدين شاب أنيق ، ذكى مثقف وكان فوق ذلك فنانا يؤمن الناس بمستقبله .

وكان قبل هذا كله .. فرصة ذهبية للانتقام .. ذلك انه كان قد احب من قبل ، وتزوج بمن احبها، وهى الفنانة البيضاء الفاتنة ، بطلة المعركة التى اشرنا اليها

وبدأت قصة غرام جديدة ..

ترى .. هل كانت قصة غرام .. أم قصة انتقام ؟

هذا هو السؤال الذى لاتزال هذه الفنانة السمراء تسأله لنفسها حتى اليوم ..

لقد تزوجا .. وانجبا طفلا رقيقا ، فيه اجمل ما فى ابيه واجمل ما فى امه من الصفات

وجعلت الزوجة تدفع زوجها الى المجد ، ومرت السنوات عليها هانئة ضاحكة ، لايعكرها الا ان الزوج كان يقفز من نجاح الى نجاح ، فتتطلع اليه العيون ، وتحتشد حوله القلوب ، وهو نشوان باعجاب الجماهير .

ووقعت عيناه ، فى غمرة هذه النشوة ، على صغيرة من بنات الفن ، نقية كالزهرة ، لامعة كالزهراء .. وهمست له بانشودة الحب ، فهمس لها بانشودة الزواج .. والزوجة الاولى غافلة ، مشغولة بالبيت والولد ، الى ان كانت ذات يوم تعد له حقائبه فاذا بحزمة من الاوراق تسقط من احدى الحقائب ... فتناولتها .. وفضتها .. وراحت تقرا ما فيها ، فعرفت كل شىء !

انها رسائل الحب الاخير .

واسرعت الى احد المصورين ، فالتقطت صورا لكل رسالة ، وعادت الى البيت تسأل زوجها الطلاق .

ـ الطلاق ! ماذا حدث ؟

ـ هذه الرسائل

وناولته رسائل حبيبته ...

وكان الطلاق .. وانتقل الزوج الى البيت الجديد

أما هذه الرسائل ، فمن يدرى ما مصيرها ؟ لعلها تنشر يوما على صفحات بعض المجلات . أو لعل الفنانة السمراء تغلب العقل على العاطفة، فتطويها الى الابد !

« صاد »



معركة بين ثلاث كليات ...

تثيرها السيدة التى فتحت النافذة!

بقلم الأستاذ صالح جودت

سألتنى قارئة جميلة ، أكبر الظن انها من طالبات كلية الآداب ، لماذا لم أرد على من عقبوا على مقالى عن كلية الآداب ؟

فقلت لها : « لاننى أخشى أن أمعن فى اغضاب الجميلات ، وكلية الآداب حافلة بالجميلات »

قالت : « أنت تمزح ، والموضوع لا يحتمل المزاح ! »

قلت : « اذن .. اليك الجواب .. »

•

الواقع انه لم يخطر ببالى ، وأنا أكتب مقالى الاول عن كلية الآداب ، اننى أفتح بابا ضخما لمعركة عنيفة بين ثلاث كليات ..

ولكن هذا هو الذى حدث ، عن غير قصد . فما كاد الموضوع يظهر فى « الكواكب » حتى توالت الرسائل على ، بين مؤيد ومعارض ، وقد نشرت « الكواكب » أنموذجين من هذه المعارضة وذلك التأييد ، مع مقال ـ معارض طبعا ـ للزميلة الرقيقة السيدة أمينة السعيد

وكنت أوثر أن يقف الامر عند هذا الحد ، لولا أن سيل الرسائل لم ينقطع ، ولم يكن بينها رأى واحد محايد ، بل كان هناك دائما شىء بين السطور فى كل رسالة ، قمين بأن يثير مجموعة من المعارك .

ولهذا سكت ، الى أن دعتنى القارئة الجميلة للرد ، ففتحت باب المعركة الطاحنة بين ثلاث كليات ، هى كلية الآداب ، وكلية دار العلوم ، وكلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية . فقد انتهز أبناء الكليتين الاخيرتين ، من طلبة وخريجين ، هذه الفرصة ، فوجدوا فى مقالى نافذة يقفزون منها على كلية الآداب ، لينالوا من قدرها ، ومن أقدار طلبتها وخريجيها

على أننى لا أعد نفسى المسئول الوحيد عن هذه النافذة ، بل اعتقد أننى تركتها مغلقة ، الى أن فتحتها الزميلة الرقيقة السيدة أمينة السعيد ، بأناملها الناعمة ذات الاظافر الجارحة ، فوجب عليها أن تتحمل تبعة فتح النافذة ، اذ قالت :

« ان هذا القسم ـ تقصد قسم اللغة العربية بكلية الآداب ـ أنشىء للبحث الادبى الخالص ، واستنباط الحقائق الفنية الرفيعة ، ثم الوصول بها الى نتائج علمية جديدة . ولو كان المقصود بدراسة اللغة والادب صنع الشعراء والقصاصين والصحفيين ، لما افتقرنا الى طائفة من هؤلاء الطوائف ، بفضل الجامعة الازهرية ، التى تسخو فى تعليم أبنائها الادب والنحو والبلاغة »

وهنا تثور المعركة ، ويقول الاستاذ محمد الهادى عطية ، خريج كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية ، فى رسالة غاضبة :

« أحب أن أتناول ما كتبته السيدة أمينة السعيد عن الجامعة الازهرية من غير قصد ، وأقول من غير قصد ، لاننى أحب دائما أن أكون حسن الظن بالناس »

ثم يورد الاستاذ عطية عبارتها آنفة الذكر ، ويقول :

« هذا أسلوب فيه كثير من الغموض ، ان لم نقل ان فيه مجافاة للواقع ، لانه ينكر على الجامعة الازهرية ، التى تدرس الآداب العربية وعلومها دراسة عميقة تصل الى الحقائق ، ودأبت على خدمتها أكثر من الف سنة لا تلين ولا تفتر ، وخرجت فى كل جيل كثيرا من العلماء والادباء والشعراء ..

«هذا الاسلوب ينكر فضل هذه الجامعة العريقة ، ويقارنها بكلية الآداب ، مع الفرق الشاسع بينهما

« وما قول السيدة اذن فى فطاحل الادب العربى المعاصرين ، من أمثال الدكتور طه حسين ، والاستاذ أحمد حسن الزيات ، والاستاذ أحمد الشايب ، والاستاذ أمين الخولى ، والاستاذ محمد الاسمر ، وغيرهم من عمد الادب العربى ؟

أهم من أبناء كلية الآداب ؟

« أظن أن الجواب بعد ذلك مفهوم »

•

ولست احب أن أتولى الرد على هذه الرسالة الغاضبة بالنيابة عن السيدة التى فتحت النافذة ، فأثارت الكلية الازهرية عليها ، ولعلها أيضا أثارت الكلية نصف الازهرية ـ أعنى دار العلوم ـ التى تستمد طلبتها من الجامعة الازهرية

لست أحب أن أتولى الرد بالنيابة عنها ، فهى فى طليعة صواحب الاقلام فى مصر ، وهى قادرة على خوض المعركة ، وقادرة على الصمود لها ، بعد أن أصابها الرشاش من قول خريج كلية اللغة العربية ، كما أصابها من قول صاحبه خريج دار العلوم من قبل ، الذى قال فى رسالته أن طلبته فى بعض مدارس المعلمين الريفية يفضلون فى أساليبهم وطرائق تفكيرهم طلاب كلية الآداب !..

الأديبات الثلاث المزدهرات : بنت الشاطىء ، وأمينة السعيد ، وسهير القلماوى

وأترك نصيب الزميلة الرقيقة أمينة من المعركة لها تتولاه بنفسها ، وأعود الى نصيبى منها ، فأقول انها قد ساقت فى تعقيبها على مقالى أسماء كريمة لبعض خريجات كلية الآداب ، ولعلها أرادت أن تتحدانى بهذه الاسماء الكريمة ، لتستدرجنى الى معركة غير عادلة ، أقف فيها خصيما لباقة حلوة تتألف من أمينة السعيد ، وسهير القلماوى ، وبنت الشاطىء

ولى رأى خاص فى الادب النسائى ، ولا سيما المصرى منه ، ذلك هو أن المرأة على فرط ما أوتيت من أدب النفس ، لا تستطيع أن تقف الى جانب الرجل فى أدب القلم ، بدليل أن مصر ، التى أنجبت فى القرنين الاخيرين مئات من الشعراء ، بل من أمراء الشعر ، كلهم من الرجال ، لم تنجب الا شاعرتين ، هما عائشة التيمورية وباحثة البادية ، ومع هذا .. فقد كان شعرهما فى اجماع النقاد دون مستواه عند الرجال

أما الاديبات ، فلم نشهد قبل الثلاث المزدهرات ، أمينة وسهير وابنة الشاطىء ، اديبة مصرية واحدة ، ولم تستطع كلية الآداب التى خرجت آلافا من الرجال منذ انشائها ، أن تخرج من الجنس اللطيف صواحب أقلام لامعة غير هؤلاء الثلاث وحدهن !

ولوكنت ممن يحبون القسوة لقسوت عليهن فى انتاجهن ، وفى تحديد مكانهن بين الادباء الرجال فى عالم القلم ، ولكن حسبى أن أقول أن المرأة ، مهما تأدبت ، فانها لا تزال تلحن فى القول الى آخر العمر !

وأذكر ولا أنسى ، أن الدكتورة سهير القلماوى حاولت نظم الشعر فى عهد جمعية « أبولو » سنة ١٩٣٥ ، ولكنها لم تلبث أن تراجعت وانسحبت من هذا الميدان

وقد حاولت الزميلة الرقيقة أن تقنعنى برسالة كلية الآداب ، وبأن من رسالتها الا تكون مصنعا للادباء ، لأن فيها قسما للجغرفيا ، وآخر للتاريخ

وأفهم أن تكون مهمة مدرس الجغرافيا فى المدرسة الابتدائية أو الثانوية ، أن يقول لتلاميذه ان «موسكو» هى عاصمة «روسيا» ، وأن باريس واقعة على نهر السين ..

وأفهم ايضا أن تكون مهمة مدرس التاريخ فى المدرسة الابتدائية أو الثانوية ، أن يقول لتلاميذه ان الجيش المصرى قد وصل الى أرض «المورة» ، وأن «أحمس» قد حارب « الهكسوس »

ولكنى لا أفهم أن يكون شىء من ذلك فى قسمى الجغرافيا والتاريخ بكلية الآداب . بل ان خريجى هذين القسمين ، يجب أن يطلعا على الناس بأدب من الجغرافيا والتاريخ ، وبفلسفة من الجغرافيا والتاريخ ، والا .. فان كلية الآداب لا تكون قد صنعت شيئا أكثر مما صنعته مدرسة المعلمين العليا ..

بل ان المعلمين العليا قد صنعت ماهو أعظم من ذلك وأجل .. لانها خرجت لنا محمد عوض محمد ، وحسين كامل سليم ، ومحمد فريد أبو حديد ، واضرابهم ممن جعلوا من الجغرافيا والتاريخ أدبا وفلسفة

وبينما يقول المنافحون عن كلية الآداب ، وفى طليعتهم الزميلة الرقيقة أمينة ، أن كلية الآداب ليست مصنعا للادباء ، يعودون الى نقض غزلهم فيسوقون أسماء بعض الادباء الذين خرجتهم كلية الآداب

وأنا لا أزعم أن كلية الآداب تخرج الجهلاء ـ معاذ الله ـ ولكنى أقول ان أحدا من خريجيها لم يبلغ فى عالم القلم مبلغ الاعلام الذين ذكرت أسماءهم ، وكلهم من خريجى الكليات الاخرى

لم تخرج فى عالم الصحافة اسما يقف الى جانب اسم فكرى أباظه ..

ولم تخرج فى عالم الشعر اسما يقف الى جانب اسم عزيز أباظه ..

ولم تخرج فى عالم القصة اسما يقف الى جانب اسم توفيق الحكيم ..

ولم تخرج فى عالم الزجل اسما يقف الى جانب اسم سعيد عبده .. ولم .. ولم .. ولن أيضا !

فى هذا أتحدى ، وأقبل التحدى ، وبعد هذا ، أسأل الله أن يقينى رشاش المعركة التى أثارتها السيدة التى فتحت النافذة ..



شركة الافلام المتحدة
انور وجدى وشركاه

تقدم الفيلم الانسانى الذى أثار الاهتمام فى جميع الأوساط

٤ بنات وضابط

قصة واقعية حدثت فى اصلاحية البنات وسجلتها محاضر البوليس

بطولة
نعيمه عاكف **انور وجدى**

رجاء عواطف والطفلة المعجزة لبلبه
عبدالوارث عسر وداد حمدى
نجمة ابراهيم
مع البطلة
امينه رزق

٥٠ راقصة شرقية
٣٠٠ من اصلاحية البنات

سيناريو واخراج **انور وجدى**
تصوير وحيد فريد
انتاج وتوزيع شركة الافلام المتحده

الاسبوع الثالث بسينما ميامى بالقاهرة وسينما ركس والهمبرا بالاسكندرية

مذكرات محمد عبد الوهاب -٢-

أنا و "البغلة" فى اسطبل واحد!

حدثنا الاستاذ محمد عبد الوهاب فى الحلقة السابقة من مذكراته الشائقة التى اختص بها مجلة « الكواكب » عن أيام تلمذته التى اشتهر خلالها بالزوغان ، ثم انتقل الى فترة الاحتراف الاولى ، يوم كان يغنى بخمسة قروش فى الليلة الواحدة ، وهو فى هذه الحلقة يتابع قصة جهاده الفنى ويتحدث عن الخفقة الاولى من خفقات قلبه الصغير ..

فندق البغال !

بعد ان عاقبنى شقيقى الشيخ حسن على فعلتى المنكرة .. أى عملى مع فرقة فوزى الجزايرلى بالغناء بين الفصول ، تاقت نفسى الى الحرية

لقد كنت اشعر فى قرارتى بالنزوع الى حياة الاضواء .. حيث المسرح والجماهير ، وكنت تعيسا بحجر أخى على حريتى على هذا النحو القاسى الذى لم يعتد فيه برغباتى ، وتمنيت لو استطعت الهرب من ذلك الحصار المقيت الذى فرضه أهلى على بدعوى التربية الاخلاقية

وقد سنحت لى الفرصة عندما هبط الى حى الشعرانى سيرك متنقل ، اذ تقدمت الى صاحب « السيرك » وعرضت عليه أن يلحقنى بالعمل عنده ، بعد ان اقنعته بقدرتى على الغناء ، فقبل الرجل ذلك دون أن يعلم اننى سوف اهرب من البيت

وكنت قد دبرت خطتى على أساس ان ابدأ العمل فى السيرك ، فى نفس اليوم الذى يغادر فيه حينا الى جهة أخرى نائية ، حتى لا أترك مجالا لاخى كى يعثر على

وبالفعل التحقت بالسيرك ، وانتقلنا الى دمنهور ، وغنيت للجمهور فى ذلك اليوم وأنا آمن من رقابة أخى الصارمة ، وعقوباته القاسية

بيد أن الاقبال على السيرك كان ضعيفا ، فلم انل من الاجر سوى بضعة قروش ضئيلة

واقبل الليل ، ولم أكن قد عرفت شيئا بعد عن حياة السيرك ، فلما سألت صاحبه عن المكان الذى سأنام فيه ، اشار الى خيمة معدة كحظيرة لبهائم السيرك وقال لى :

— انت عضمك طرى .. وبدال ما تسقع فى الخلا نام هنا مع البغلة !

ورغم ان رائحة المكان كانت كريهة ، فقد قبلت النوم فى هذا « الاسطبل النقالى » ، بعد أن فشلت فى اقناع صاحب السيرك بان يبحث لى عن مكان أفضل لنومى ، لسبب بسيط ، هو ان لم يكن فى السيرك أمكنة من هذا النوع

ولقد كان مبيتى مع « البغلة » فى الحظيرة كل ليلة من الامور التى لايحتملها انسان ، ولكننى كنت مستعدا لهذا واكثر منه ، فى سبيل الهروب من القيود الثقيلة فى البيت ، وانطلاقى وراء ميولى المسرحية التى جعلت راحتى وطمأنينتى فداء لها

العودة الى البيت !

ومكثت اعمل فى السيرك وأنام فى الحظيرة ولا اتقاضى سوى ما يكاد يقيم اودى حوالى الاسبوع ، ثم بدأت حياة السيرك تفقد رواءها وتأثيرها فى نفسى لفرط مشقتها وخلوها من مميزات الحياة فى المسرح .. فآثرت العودة الى قواعدى فى حى الشعرانى .. وعلقة تفوت ما حد يموت !

وفى طريقى من دمنهور الى القاهرة ، تذكرت يوم أن ربطنى أخى الشيخ حسن و « جرجرنى » فى الشوارع حتى أسال دمى .. وخفت أن تتكرر المأساة ، خصوصا وقد ارتكبت فى هذه المرة ذنبا أعظم من سابقه بالهروب الى بلد بعيد ، ولاح لى أن العلقة قد لا تفوت هذه المرة .. فماذا أفعل ؟

خطرت لى فكرة فنفذتها على الفور ..

وكانت الفكرة تتلخص فى أن ألجأ الى رجل من أصدقاء أبى يدعى الشيخ « أحمد موسى » ، وأختبىء فى منزله ثم أوفده الى أبى ليقوم بينى وبين العائلة بدور حمامة السلام ، اذ يعرض رغبتى فى التسليم بلا قيد ولا شرط ، ويرجو العائلة — وخصوصا شقيقى حسن — التنازل عن محاسبتى عما فات ، وعفا الله عما سلف !

ولم اعد الى البيت الا بعد ان تكللت جهود الشيخ « برنادوت » بالنجاح .. ومضيت انزل على رغبات العائلة بعض الوقت خوفا من نبش الماضى وما قد يجره على من نكبات وعقوبات

رجل فى ثياب طفل

كانت رقابة العائلة التى استمرت بعد عودتى تضايقنى أشد المضايقة ، ذلك لاننى كنت تواقا الى الاعتماد على نفسى فيما اتخذه من تصرفات توجيها الى ميولى لا ميول أسرتى أو ما تفرضه التقاليد التى كانت مسيطرة على بيئتنا المتدينة

لم يكن يدور بخلد عبد الوهاب وهو يعيش فى هذه الفترة الاولى من حياته انه سيغدو أبا وفيا وزوجا مخلصا .. ولكن هذا ما كانت تضمره له الايام ..



فى قاعة التسجيل

الموسيقار محمد عبد الوهاب فى استديو التسجيل، يقوم بتعبئة احدى اغنياته الاولى على اسطوانات . ويرى الموسيقار فى وسط الصورة وقد التف حوله افراد فرقته ..



هي .. وهو

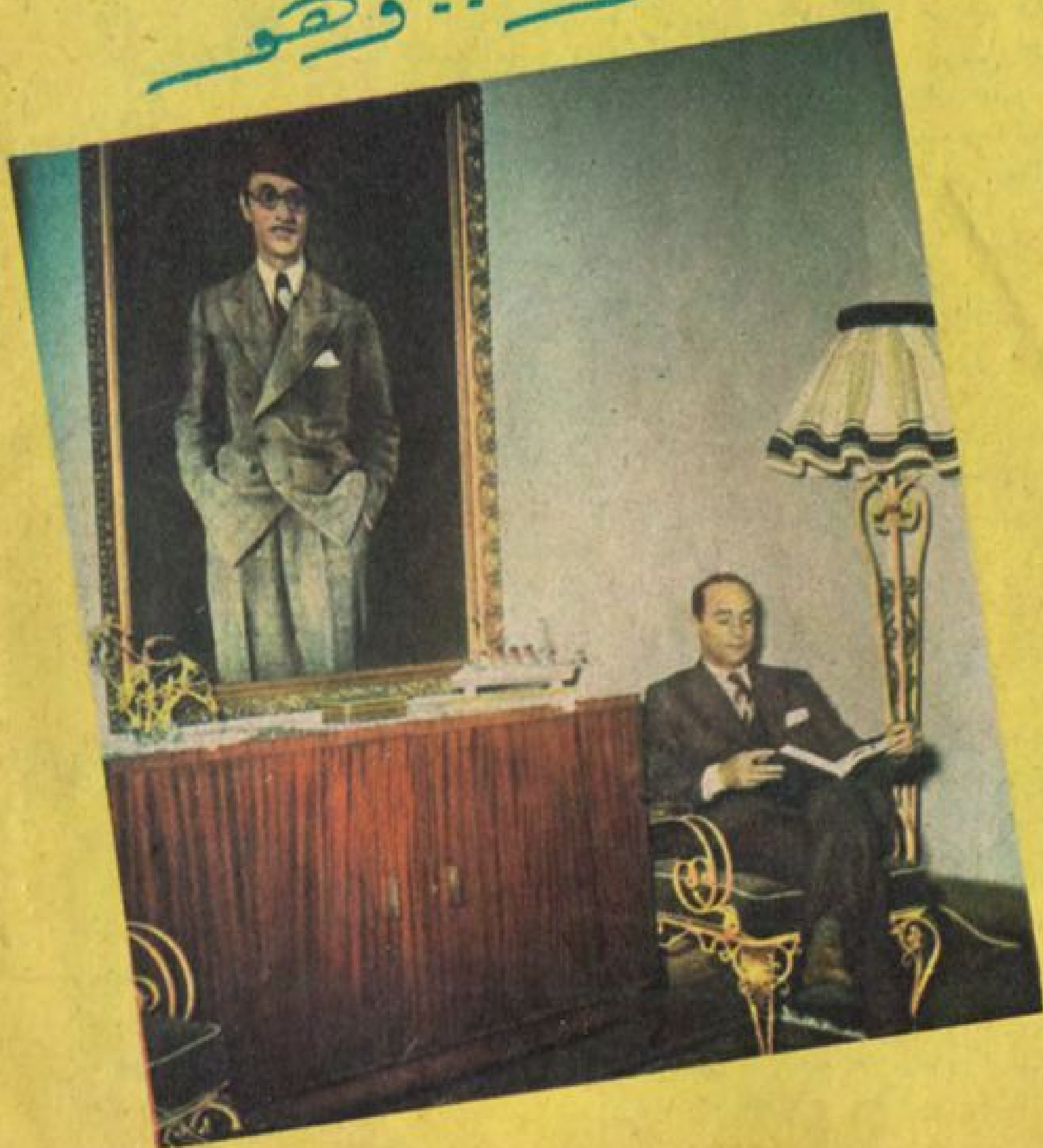
ان كل ركن من اركان الشقة الفاخرة التي يقيم بها الموسيقار عبد الوهاب ينطق بالذوق السليم ، وبان صاحبها لا يمكن أن يكون الا فنانا ! ..

(فيلم ملون تصوير ايفون بشارة)

هي .. وهي



هو .. وهو



الفقيرة ، ويبدو ان مرجع ذلك كانت طبيعتى واخلاقى التى كانت فى الواقع تسبق سنى بكثير

ولكى اعطى القارىء فكرة عن طباعى الشاذة وانا فى سن الثامنة ، يكفينى ان اقول اننى كنت مثلا اميل الى محاكاة الكبار فى رزانتهم ووقارهم، وانصرف عن التفكير والدعابة ، لا عن تمثيل ، وانما عن طبيعة متاصلة فى نفسى .. حتى ان والدتى رحمها الله ، كانت لا تفتأ تبدى دهشتها من عدم احتفالى بما يثير اترابى من الاطفال ، من شتى صنوف اللعب والمرح

وفى هذه السن الرهيفة ـ سن الثامنة ـ كنت اصر على ارتداء البنطلون الطويل ، بل وكنت لا اسير فى الطريق بدون ان اتوكأ على عصا كما يفعل كبار السن ، والاعجب من هذا اننى كنت حينئذ أيضا املك بدلة « ردنجوت » .. وهو امر لعله لم يحدث مثيله فى تاريخ الاطفال !

عاطفة غامضة !

بل اننى لاذكر حادثا مر بى فى تلك السن ولايزال سره مبهما لا ادرى كنهه حتى الآن ، وان دل على اننى كنت احمل بين جنبى قلبا يكبر عن سنى بكثير

كانت تسكن بجوارنا سيدة فى العشرين من عمرها ، وكانت قد ترامى اليها نبأ شغفى بالغناء وتقليدى لاغانى الشيخ سلامة حجازى الشائعة حينذاك ، وكنت فى بعض الاحيان القى بعض الاغنيات فى الحارة على مسمع من الصبيان فيصل اليها صوتى بطبيعة الحال

وذات يوم استدعتنى الى مسكنها وتركتنى اداعب اصابع « البيان » الذى كانت تملكه وتجيد العزف عليه ، ثم أجلستنى الى جوارها وطلبت الى ان اغنى لها

وغنيت لها فى ذلك اليوم ..

وكان الامر على هذا النحو لا يدعو للغرابة.. فما كنت سوى طفل يجلس بجوار سيدة تكبره فى السن بثلاثة اضعاف عمره

ولكن الواقع اننى احسست فى تلك الساعة شعورا غامضا يسرى فى دمى ، كان شعورا بالراحة والامان .. وكان شعورا بالسعادة الغامرة .. وكان شعورا بنبضات متلاحقة سريعة على غير العادة .. ولكنه على اى حال لم يكن هو شعور الطفل حين يجلس الى جانب امه

وبعد أن غنيت لها قبلتنى ..

وكان الامر على هذا النحو لا يدعو للدهشة .. فهى قبلة تطبعها سيدة فى العشرين على وجنة طفل فى الثامنة ..

ولكن الواقع اننى احسست بتيار يسرى فى أوصالى وكأنه مس كهرباء وكان احساسا بالراحة والسعادة .. وبنفس النبضات السريعة المتلاحقة على غير العادة .. ولكنه على اى حال لم يكن هو احساس الطفل حين تقبله امه او اخته !

وعندما استلقيت على فراشى فى تلك الليلة لانام كعادتى ملء جفونى ، لم استطع ان أطرد صورة وجهها وهى تداعب عينى .. او انشاغل عن ذلك الاحساس الغامض المبهم الذى جعلنى ابيت مؤرقا ساهدا

وبدات اختلق المعاذير لاصعد اليها فى مسكنها .. فاغنى لها ، ثم تقبلنى ، يوما بعد يوم ..

وكان دائما نفس ذلك الشعور المبهم ينتابنى كلما لقيتها ونظرت الى وجهها ، او كلما قبلتنى

اهو الحب .. ذلك الذى يغزو قلب طفل فى الثامنة ؟

اهو الاعجاب بالجمال يودعه الخالق نفس الطفل كما يودعه نفس الرجل ؟

اهو شذوذى الذى يجعلنى انصرف كما لو كنت أكبر من سنى ؟



فى ربوع لبنان

عبد الوهاب الشاب ، يجلس فى مقهى من مقاهى لبنان اثناء احدى زياراته للقطر العربى الجميل

لست ادرى حتى هذه اللحظة .. ولكن شيئا واحدا مازلت متاكدا منه ، هو ان هذه السيدة هى التى دربت قلبى وجعلتــه ارضا خصبة للعاطفة .. ولئن كان الحب علما فهى التى علمتنى اياه . وان هذه الفترة من حياتى جعلتنى اثق فى اننى كنت وما زلت .. انسانا يعيش بعاطفته أكثر مما يعيش بعقله !

مثلت دور فتاة !

قلت ان رقابة عائلتى وحجرها على حريتى كانت تضايقنى كثيرا ، وكنت ألتمس الفرصة لكى أضرب عرض الحائط بهذه الرقابة وأعلن الحرب عليها ، ولكننى من ناحية أخرى كنت حريصا رغم حداثتى على الا أعود الى تجربة كالتى مرت بى أثناء عملى فى السيرك المتنقل ، وانه اذا كان لا بد لى من ممارسة هوايتى الحبيبة الى نفسى ، فليكن ذلك فى الحدود التى ترضى كبريائى المبكرة ، ولا تغضب منى افراد عائلتى

وجاءت الفرصة فى عام ١٩١٩ ، حينما الف الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى وهاوى التمثيل فرقته المسرحية وجمع لها عددا كبيرا من ابناء العائلات وهواة التمثيل المثقفين وغيرهم من كبار المحترفين ، فقد رايت ان عملى بهذه الفرقة يلائم طباعى الميالة الى الجد ، لانها كانت فرقة تعنى بتقديم المسرحيات الخالدة من الادب الرفيع ، بينما كنت أنا كما سبق ان قدمت ، وقورا محبا للاناقة رغم صغر سنى .. يعنى بالعربى كنت طالع فيها جنتين !

وكنت فى ذلك الوقت قد بلغت التاسعة او يزيد قليلا ، كما كنت قد عرفت فى الاوساط المسرحية بغناء ادوار الشيخ سلامة ، فلم يصعب التحاقى بفرقة عبد الرحمن رشدى

وكان عملى ينحصر فى بداية الامر فى الغناء بين فصول الروايات .. ثم حدث ان احتاجو فى رواية « الموت المدنى » الى طفلة فى مثل سنى لتقوم بدور « آدا » فلما لم يجدوا من تناسب هذا الدور ، اسندوه الى .. فكنت اظهر على المسرح فى الرواية بملابس فتاة صغيرة .. ثم اغنى كالعادة بين الفصول بشخصيتى الطبيعية

وظللت أعمل بفرقة عبد الرحمن رشدى حتى اندلعت نيران الثورة وصدرت اوامر السلطات باغلاق المسارح !

عهد الثورة ..

وما دمت قد وصلت الى عهد الثورة ، فيجدر بى أن أشير الى ذلك الاجماع المنقطع النظير ، الذى ضم اطراف الامة كلها فى حزمة واحدة ، نهضت دفعة واحدة لتذود عن كرامتها ضد المستعمر الغاصب فى سنة ١٩١٩

لم يكن فى مصر كلها من كافة اتجاهاتها الاربعة انسان واحد ، الا وساهم بعمل فى تلك الثورة العارمة ، ولم تكن هناك طائفة او هيئة ، الا وقد توحدت فى مجموعة الامة التى تكافح جيشا لا يتحدث بغير الحديد والنار

بالاجمال كان شعار ثورة سنة ١٩١٩ هو « الوحدة » .. فكان الشعب المصرى كله ، نساءه ورجاله ، قد غدوا آلة واحدة يحركها تيار واحد ، هو تيار الوطنية الصادقة

حمد الباسل مبسوط

وفى خلال الثورة ، قرر الزعمــاء تأليف مظاهرة كبرى من جميع هيئات الامة وطوائفها ، للتعبير عن اجماعها واتحادها ..

وكان لا بد للفرق التمثيلية من المساهمة فى هذا الكفاح الوطنى ، فتقررت كل فرقة أن تسير فى المظاهرة وهى تحمل علمها الخاص بها، بينما يرتدى أفرادها ملابس تمثيلية لاحدى الروايات التاريخية المصرية ، فبعضها يرتدى مثلا الملابس الفرعونية ، والبعض الآخر يرتدى الملابس البدوية ، أو الملابس الريفية وهكذا

وكان من نصيب فرقة عبد الرحمن رشدى اختيار ملابس رواية « البدوية » التى وضعها المرحوم ابراهيم رمزى للسير بها فى المظاهرة ، فارتدينا جميعا الملابس العربية نحن اعضاء الفرقة رجالا ونســاء ، وكنا بذلك موضع الاعجاب والحماس اثناء المظاهرة المثيرة

واذكر بهذه المناسبة ان الزميل والصديق العزيز الاستاذ محمد عبد القدوس ـ وكان من أفراد الفرقة ـ كان يرتدى فى ذلك اليوم ملابس عربية ويضع شاربا على وجهه حتى غدا شبيها بحمد الباسل « الباشا » رحمه الله ، وكان حمد « باشا » أحد زعماء الثورة المحبوبين

وفى اثناء سيرنا اصر احد افراد الجمهور على ان يحتضن عبد القدوس ويقبله ، ظنا منه انه حمد « باشا » الباسل ، وفعلا هجم الرجل على عبد القدوس « وهات يابوس » !.. ولكنه تراجع فجأة وهو ينظر الى عبد القدوس فى دهشة .. ويظهر أن « كندس » العزيز قد احتسى كاسا من الكونياك قبل المظاهرة زيادة فى استثارة حميته .. اذ سمعت المعجب اياه يقترب من زميل له وهو يقول له : « ده الباسل باشا باين عليه مبسوط شوية يا واد » !

(يتبع)

غرفة السينما يجب أن تفتح نوافذها

لا تزال صحف هوليوود منذ أسابيع تتحدث فى اسهاب عن النجمين « وليم هولدن » و«أودرى هيبورن» ، اللذين فازا بجائزة أوسكار لسنة ١٩٥٣ ، واصبحت صورهما تحتل المكانة الاولى من وجوه الصحافة الفنية فى العالم كله ..

ويجمع نقاد الفن ، على أن الصراع حول هذه الجائزة كل عام ، يعد من أقوى الدوافع التى تدفع بفن هوليوود الى الامام ، وتعمل على خلق جو من المنافسة الفنية فى ميدان الانتاج السينمائى ، تحقق للسينما أهدافها الرفيعة

فمتى نفطن فى مصر الى هذه الحقيقة ؟

ان الظاهرة المؤسفة فى ميدان الانتاج السينمائى فى مصر ، أن هناك منافسة حقا .. ولكنها منافسة فى الانحدار ، منافسة بين المنتجين فى الاقتصاد فى نفقات الانتاج ، ومنافسة بين المخرجين فى قصر المدة التى يستغرقها انتاج الفيلم ، ومنافسة بين المؤلفين فى تأليف النكتة ذات المعنى الرخيص ، ومنافسة بين مؤلفى الاغانى فى تأليف الاغنية التى تعلق بأسماع المراهقين .. ومنافسة بين الممثلين فى اضحاك الناس بأرخص الوسائل !

وتقف غرفة السينما أمام هذه المآسى مكتوفة اليدين ، لانها مشغولة بشىء واحد ، هو : « كيف تزيد من ارباح المنتجين ؟ »

ومشغولة بكل ما يتفرع عن هذا السؤال :

كيف توفر الفيلم الخام ؟ كيف تخفض الضرائب ؟ كيف تفتح أسواقا جديدة ؟ كيف تحقق صوالح المنتجين واصحاب دور السينما على حساب المستهلك .. أعنى الجماهير ؟

نريد أن تهب غرفة السينما شيئا من عنايتها لهذه الجماهير ، ونريد أن تفهم أن خير الجماهير هو بعينه خير السينمائيين . وأن عليها – اى هذه الغرفة – أن تفتح نوافذها لتطل على العالم الخارجى ، وتتبين آثار جائزة أوسكار المحمودة فى الانتاج الامريكى ، فتعمل على اثارة منافسة من هذا النوع النبيل بين منتجينا ومخرجينا ومؤلفينا وممثلينا ، وتضع حدا لهذا الاسفاف الذى يجرفنا تياره اليوم

ويقول السينمائيون : « لو وضعت الدولة جائزة للفيلم فى كل موسم ، لارتفع مستوى الانتاج »

دوناريد ووليم هولدن وقد ارتسمت على وجهيهما ابتسامة الفوز .. بالاوسكار !

وهذه هى روح التواكل بعينها ، اننا نريد ان نعتمد فى كل شىء على الدولة !

ورجال المسرح يكلفون الدولة كل عام بضعة آلاف من الجنيهات !

ورجال جمعية محبى الفنون الجميلة يطالبون الحكومة كل عام بشراء بعض لوحات بعدة آلاف من الجنيهات !

والادباء والشعراء والمؤلفون ، يطالبون بجوائز سنوية تكبد ميزانية الدولة آلافا أخرى !

وحتى السينمائيون ، الذين يجرفون الذهب من جيوب الجماهير ، يأبون ان يساهموا – عن طريق غرفتهم – فى جائزة سنوية تعمل على رفع مستوى الانتاج وخلق المنافسة الشريفة التى تهدف الى الارتفاع بسمعة الفيلم المصرى !

متى .. متى تفيق غرفة السينما الى التفكير فى انشاء هذه الجائزة ؟



أودرى هيبورن : ممثلة ناشئة فازت بالأوسكار لعام ١٩٥٤



الطابور الخامس!

للنجمة فاتن حمامة

نكتة مصورة

الضيف الثقيل!



تعتبر ناديه نفسها مسئولة عن فتح باب الشقة وسؤال الطارق عما يريد .. وها هي تحمل « العيش » الى المطبخ ! ..



كما ان لنادية ولع غريب بمتابعة حديث امها فاتن فى التلفون، وقد سمعتها ذات مرة تشكو من تطفل احد الزائرين وثقل ظله ..



ودق جرس الباب ، ففتحته ناديه ، وما ان وقع بصرها على الطارق حتى صاحت : «ماما الراجل اللى كنتى بتقولى عليه تقيل جه»!

اصطلح

الناس على تسمية الجواسيس والخونة الذين ينشرون الاشاعات الكاذبة ويروجون الدعايات المغرضة بالطابور الخامس ، ولصناعة السينما المصرية « طابور » مثل الطابور الخامس ينشر اشاعات كاذبة ويروج دعايات مغرضة ضد الفيلم المصرى ، وقد يكون هذا حسن النية ، وقد يكون عن قصد ولكنه يضر بالفيلم المصرى فى الحالتين . . وأنا أسمى هؤلاء بالطابور الخامس

واليك « عينة » من هذا الطابور الخامس هذا حديث سمعته من صديقين فى مكان عام.

■ روحت امبارح بدرى ليه ..؟

— أصلى وجدتكم مصممين تروحوا فيلم عربى !

■ وانت مبتحبش الأفلام العربى !

— أعوذبالله .. هوأنا ذوقى انحط لدرجة انى أشوف فيلم عربى ؟

■ لكن الفيلم اللى شفناه امبارح كان رائع ؟

— مش ممكن . . يبقى فيلم مصرى ورائع ازاى ؟

■ انت شفت فيلم مصرى قبل كده ؟

— عمرى !.. الحسنة الوحيدة اللى عملتها فى حياتى انى مشفتش فيلم مصرى

■ طيب وازاى تحكم الحكم القاسى ده على الأفلام المصرية وانت مشفتش فيلم مصرى أبداً ؟

— لأنى واثق يا أستاذ من فشل الفيلم المصرى، دول جماعة عايشين عالة على الأفلام الأجنبية بيلطشوا منها القصص ، وطريقة الاخراج ، والتصوير وكل حاجة

■ وإيه اللى يضرك انت من كده إذا كنت حتشوف فيلم كويس ؟

— طيب ما أشوفه أحسن على أصله

■ ولو شفته بالعربى.. بلغة بلادك حرام ؟

— انت راح تكلمنى على الوطنية والقومية .. لا .. لا .. وحياتك اقفل السيرة دى وتعال نتكلم فى حاجة تانيه !

▭

وحديث آخر بين اثنين من أبناء الذوات ..

■ راح تسهر فين الليلة ؟

— اسكت ياشيخ .. حاجة تضايق..القاهرة مبقاش فيها أى حاجة تشجع على السهر !

■ ماتيجى نروح فيلم مصرى ..

— اخص على ذوقك .. دى تبقى سهرة عكننه خالص !

■ ليه . . ؟

— ياراجل .. هو احنا عيال علشان نشوف فيلم مصرى ؟

■ هو الفيلم المصرى مبيشفهوش غير العيال ؟

— وانت لسه مش عارف الحكايه دى ؟

▭

وحديث ثالث بين اثنين من الموظفين يحاول أحدهما أن يظهر بمظهر الرجل الارستقراطى ..

■ أما امبارح قضيت سهرة زى بعضها

— ليه . . ؟

■ دخلت ياسيدى فيلم مصرى ، وعدوك على التهريج اللى شفته لخرجت عندى صداع شديد

— أنا ياخويا رجل عاقل خالص . . عمرى مافكرت فى أنى أشوف فيلم مصرى ..

▭

وحديث رابع بين فتاتين من بنات الذوات فى صالون يضم خلاصة سيدات الطبقة الارستقراطية ..

■ اسكتى يا آمال .. امبارح ماشيه فى شارع عماد الدين عايزة أتسلى فوجدت زحمة شديدة على باب سينما والناس عاملين مظاهرة علشان اسمه ايه بتاع الأفلام العربى

قلت أدخل أتفرج إيه حكاية الأفلام العربى ده!

— يخرب عقلك ياميمى انت جريئه خالص.. ودخلت إزاى ؟

■ قعدت فى لوج .. وحاولت أفهم حاجة مش ممكن لولا الترجمة الفرنساوى على الشريط ماكنتش عرفت إيه الحكايه ..!

▭

هذا هو الطابور الخامس فحاربوه لانه يحاربنا .. ونحن منكم وانتم منا !!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



الشاعر الكبير عزيز اباظه ، والمخرج عز الدين ذو الفقار الحاضران الوحيدان لحفلة كلية الزراعة التمثيلية من اعضاء اللجنة الكثيرين



فى الكواليس تستمع ميمى شكيب ومحمد شوقى والوجه الجديد هدى الى نفس رواية « الداوعة » من الاذاعة !

جولة الكواكب وراء الكواليس

طالبات الجامعة يكرهن التمثيل!

اهرب من حماتك هذا المساء وتعال معى نسهر مع الفنانين فى كواليس مسارح القاهرة ، وبدلا من النجوم التى تريك اياها حماتك فى « عز الضهر » ساريك نجوم الفن فى « عز الليل » !

الرواية

ان فرقة الريحانى تقدم الليلة رواية «الداوعة» وقصتها تبدأ بموظف صغير فى الحكومة يرى السعادة كلها فى الزواج من ابنة رئيسه «باشكاتب القلم » رغم أنها « وحشة موت » ، لانه بزواجه منها يضمن رضاء الباشكاتب عنه ، ولكن هذا الموظف القنوع الطيب مصاب بصداقة مخرج سينمائى يحتل بيته هو وخطيبته الممثلة ويعيشان «على قفاه» وتزداد مصائبه حين يدفع القدر فتاة دلوعة ابنة جواهرى ثرى الى اقتحام بيته اضطرارا بسبب عطل فى سيارتها

ويأتى الباشكاتب وزوجته وابنته لزيارة الموظف الغلبان ، فيجدون الداوعة وخطيبة المخرج فى بيته ، ويعتقدون أنه رجل من الذين « يقطعون ذيل السمكة » فيفسخون خطبته لابنتهما

ويثور الموظف على الدلوعة والمخرج وقد رأى أنهما كانا سببا فى انهيار آماله ، ولكن المخرج يظل يغريه بالزواج من الداوعة الثرية التى تكون قد مالت اليه بعد أن رأت فيه شخصا يختلف عن الآخرين فى أنه لا يجرى وراء الثروة ..

وتنتهى القصة بفصل الموظف من عمله فى الحكومة ، وبزواجه من الدلوعة !

الأشخاص

ويقوم سراج منير بدور الموظف بينما تقوم ميمى شكيب بدور الداوعة ، وعبد العزيز أحمد بدور المخرج ، ومارى منيب بدور زوجة الباشكاتب وزوزو شكيب بدور ممثلة السينما وخطيبة المخرج ، ومحمود لطفى بدور الباشكاتب

هذا هو ما تراه على المسرح طبعا .. ولكن تعال الى بدروم المسرح .. الى الكواليس .. حيث ترى الجواهرى الذى يشعل السيجارة لسائق سيارة ابنته ، والخادمة تجلس بدون تكليف مع سيدها الموظف راسا براس ، وزوجة الباشكاتب وهى تتبادل القبلات مع عدوتها اللدود الدلوعة !

من هنا وهناك

وفى خلال هذه «الدوشة» تسمع بعض العبارات الطريفة التى تصل أذنيك من هنا أو هناك ..

ان مارى منيب تشكو من الشهرة وتقول :

– نفسى فى يوم أعرف « أتفرج » على الفترينات اللى فى الشوارع من غير « ما يتفرجوا » على ! وتضيف قائلة :

– الظاهر أمى دعت على وأنا صغيرة وقالت لى : «روحى ربنا يفرج عليكى الرايح والجاى» !

وقد عادت زوزو شكيب الى الفرقة بعد غيبة طالت شهورا قضتها فى فراش المرض وتاقت فيها نفسها الى متاعب التمثيل ، وكذلك تسمعها تقول لزملائها :

– يا سلام .. ده التعب مريح بشكل !

الرجل البرونزى « قاصد » يحمل « قطقوطة » على يديه بغير عناء ، يحاول شفيق جلال أن يأخذ دوره !..



نكت عيار ٧٥ ملليمترا !

وتعال بعدئذ نسهر قليلا فى مسرح كازينو أوبرا حيث نستمع الى شفيق جلال وهو يروى لكل من يقابله احدى النكات التى سمعها ..

– مره واحد حرامى دخل بيت يسرق ، قام صاحب البيت شافه وقال له خلاص .. مراتى سبقتك ونفضتنى

وتسأله :

– خلاص ؟

فيقول لك وهو يترك ذراعك :

– خلاص يا أخى .. هو يعنى الواحد مايلاقيش «ودن» حنون ؟!

دمها خفيف !

وفى الكواليس أيضا تمضى المونولوجست « قطقوطة » فترات « الانتراكت » فى مرجيحة آدمية ، اذ ما تكاد ترى الرجل البرونزى «قاصد» حتى تقفز لتقف على يديه كأى طفلة فى الرابعة عشرة من عمرها

ومن العجيب أن يقوى الرجل البرونزى على حمل فتاة على يديه .. ولكن « قطقوطة » تفسر لك الامر بقولها :

– اصلى دمى « خفيف » قوى !

وعندما يرى الاستاذ حسن سلامة منظر قطقوطة وهى واقفة على يدى قاصد تستيقظ فيه غريزة مدير المسرح ويحاول اقناعها بتمثيل هذه « النمرة » أمام الجمهور

فتقول قطقوطة :

– بس على شرط .. تبقوا تربطوا المتفرجين فى الكراسى !

لا بد منهن !

وتعال نلحق بجزء من سهرة الليلة فى مسرح الازبكية حيث ترى طلبة كلية الزراعة يعتلون المسرح ويقلدون النجوم من اجل كأس يوسف وهبى ..



يبدو أن زوزو شكيب قد نسيت أصول « الماكياج » بعد غيبتها الاضطرارية عن المسرح لمدة طويلة، لذا استعانت بسراج منير ...

لقد كان الطلبة «أيام زمان» يقومون في حفلاتهم التمثيلية بأدوار الرجال والنساء ، ولكن طلبة هذه الايام لا يحبون الظهور على المسرح في أدوار النساء ، رغم كثرة حوادث انقلاب الرجال الى نساء في العصر الحديث ، وبما أن طالبات كلية الزراعة بينهن وبين التمثيل ما صنع الحداد ، فان فريق التمثيل بالكلية قد استعان في هذه الحفلة بسميحة أيوب وسناء جميل الممثلتين في الفرقة المصرية الحديثة للقيام بالادوار الانثوية في مسرحية « شروع في جواز » التي تشترك بها الكلية في مسابقة الكأس

ممثلون من مقاعدهم

ورغم أن لجنة التحكيم مكونة من حوالي سبعة أعضاء فقد حضر منهم اثنان فقط ، هما السيد عزيز أباظة والمخرج عز الدين ذو الفقار ، وتراهما جالسين في المقصورة الخاصة باللجنة يتفرجان – لا على الممثلين – ولكن على المتفرجين من طلبة الجامعة الذين يتطوعون بالقاء النكات والقفشات أثناء التمثيل ، وكأنهم هم الممثلون !

بالطبع لا يمكنك سماع الممثلين خلال هذه « الدوشة » التي تسود مقاعد المتفرجين .. فعد اذن الى بيتك أو الى حماتك .. ودوشة بدوشة !

أنور عبد الله

عند الباب الخلفي لمسرح الازبكية .. تقضي سميحة ايوب ، وسناء جميل ، وعبد الرحيم الزرقاني ، أوقات مرحة مع المخرج ابراهيم عمارة



مسرحيات عالمية

الشعور الوحشي

تأليف « فرانسوادى كوريل »

تلخيص : أنور أحمد

تدور حوادث هذه المسرحية ابان الحرب العظمى الاولى ، وهى تصور صراعا بين اثنين – رجل وامراة – يحاول كل منهما ان يخدم وطنه .. وان يضحى بكل شىء فى سبيل قلبه !

وبين القسوة الممزوجة بالشفقة ، والخوف المقترن بالحب تتأرجح مصائر أبطالها !



نحن فى احدى قرى مقاطعة « اللورين » خلال الحرب العظمى الاولى ، والالمان يحتلون هذه المقاطعة التى انتزعوها من فرنسا وضموها اليهم . وترفع الستار عن غرفة الاستقبال فى منزل بالقرية تسكنه امرأتان ، احداهما « بولين » وهى أرملة لها ابن ترك اللورين الى فرنسا حيث استرد جنسيته الفرنسية ، واشتغل بالمحاماة ، فلما قامت الحرب بين فرنسا والمانيا انضم الى الجيش الفرنسى ليؤدى واجبه الوطنى . أما الاخرى فهى « انا » التى نراها فى أول المسرحية تتحدث مع اختها « بولين » ، عندما يحضر الى البيت ممثل السلطة الالمانية ومعه أميرة المانية من عائلة الامبراطور ، ويطلب الى الارملة صاحبة البيت ان تنزلها ضيفة عندها . وتضطر الارملة الى قبولها على كره منها ، ونفهم من الحديث ان هذه الاميرة « فيكتوريا » زوجة لأحد القواد الالمان المرابطين فى اللورين ، وانها ارادت ان تفاجىء زوجها ، فحضرت لزيارته بغير اذن منه ، وضربت له موعدا فى هذا البيت

وبينما الاميرة تتطلع الى الصور الموضوعة على المائدة رات صورة أعجبتها ، فأخبرتها « بولين » انها صورة ابنها الفرنسى « بول » ، وحدثتها بقصته كلها وبأنه يحارب الآن مع الجيش الفرنسى

وتنصرف الاميرة الى الغرفة التى أعدت لها ، وتفاجأ الأم « بولين » بدخول ابنها « بول » وهو يرتدى ثياب الفلاحين

ويخبر « بول » امه أن طائرة فرنسية قد أنزلته هذا الصباح خلف خطوط الالمان ، وأنه قد حضر للتجسس وليشترى من احد الجنود الالمان اوراقا تهم قيادة الجيش الفرنسى . ويخبرها كذلك أن احد الفلاحين شاهده وهو يهبط من الطائرة فقتله وارتدى ثيابه ، وظل يشتغل مكانه خلف المحراث حتى هبط المساء فترك خيل المحراث ، وحضر لقضاء الليل فى بيته القديم ، وانه سيلاقى صاحبه الالمانى فى الصباح ليأخذ منه الاوراق ثم يذهب الى المكان الذى تنتظره فيه الطائرة ليعود بها الى فرنسا

وتخبره والدته بوجود الاميرة الالمانية ، فينزعج ويخشى أن تراه وتشى به . ثم يفكر فى أن يخدع الاميرة حتى ينجو منها أو يقتلها اذا كشفت أمره . ويأخذ صورته التى رأتها فيخفيها

وبينما هو يحدث أمه تدخل الاميرة فجأة ، فيتقدم اليها منتحلا اسما المانيا ، وزاعما انه قريب للأرملة ، وأنه قد جرح فى الحرب فأعفى من الخدمة العسكرية

ولكن الاميرة تشك فى كلامه ، وتبحث عن الصورة التى رأتها من قبل على المائدة فلا تجدها ، فيزداد شكها . وتتجه الى غرفتها لتفكر فى الامر فتصادف فى طريقها الخالة « انا » فتسألها ان كانت مسرورة بحضور قريبها ، وتذكر لها الاسم الالمانى المنتحل . وترتبك الخالة التى كانت تجهل هذا الاسم ، فينقلب شك الاميرة الى يقين ، وتنصرف الى غرفتها وقد أيقنت ان واجبها الوطنى يفرض عليها أن ترشد عن الشاب

ويعلم « بول » أن الاميرة تسأل عن شخص ليحمل رسالة منها الى القرية ، وأن خالته أخبرتها أن ذلك متعذر أثناء الليل . فيقول لأمه :

— لم يعد لدى شك فى أنها قد عرفتنى وانها تريد أن تخبر السلطات الالمانية بمكانى

ـ ليتنى كذبت عليها عندما سألتنى عن صورتك !
ـ اذا تركتها تفعل فقدت حياتى وضاعت مهمتى
ـ يجب أن تموت هى قبل ذلك
ـ لا مفر من ذلك يا أماه .. ولكنى لا اريد أن اقتلها هنا فيقع دمها على راسك
ـ لا تتردد من اجلى .. وقم بواجبك
ـ كلا يا أماه .. اننى لو قتلتها هنا فانهم سيقبضون عليك .. اننى سأذهب اليها بعد العشاء واغريها بالخروج معى فى نزهة الى الغابة ، وهناك اقتلها بعيدا عن البيت

فاذا كان الفصل الثانى رأينا الاميرة الجميلة فى غرفتها وقد دخل عليها « بول » وطفقا يتحدثان ولكن اى حديث !

ان كلا منهما يخشى صاحبه ويخافه ويحاول أن يكتم هذا الخوف . وان كلا منهما يريد أن يغدر بصاحبه ولكنه يحاول أن يخفى ما بنفسه. ويحدثها « بول » حديثا لذيذا عن الطبيعة وجمال الجو فى تلك الليلة ، وعرض عليها أن تخرج معه للنزهة فى ضوء القمر . ولكنها ترفض وتطلب أن تخرج وحدها فيأبى عليها ذلك . انها تخشى أن تخرج معه فيقتلها ، وهو يخشى أن تخرج وحدها فترشد عنه

وتدخل أمه لتسلم الى الاميرة كتابا ورد اليها مع رسول خاص . وتقرأ الكتاب فتمتلىء نفسها بالسخط وخيبة الأمل . أنه كتاب من زوجها يخبرها بانه لن يحضر ، وأنها لا يجوز أن تراه ، ويأمرها بالعودة فى سيارة سيرسلها لتحملها فى الصباح الى قصر أهلها

ثم يسمعان صوت أشخاص قد حضروا الى البيت ، وأخبروا الأرملة بالعثور على جثة الفلاح القتيل ، وسألوها عن خيله . وينصرف أصحاب الاصوات فتشم الاميرة رائحة ثياب تحترق ، وتسأل « بول » عن ذلك فيصارحها بأنها ثياب الفلاح الذى قتله ، والتى كان يرتديها عند حضوره. وهكذا ينكشف الموقف أمام الغريمين بصراحة ، وتقول له الاميرة :

ـ لقد حاولت ثلاث مرات أن تخرجنى من البيت ، فمرة كنت تريد أن تسمعنى صوت الغزال ، ومرة كنت تريد أن ترينى كنيسة قديمة فى ضوء القمر ، وأخيرا صممت على أن ترافقنى الى القرية .. وكل ذلك حتى لا يسأل عن قتلى شخص تحبه
ـ ما أبرع خيالك !
ـ ولو أطعتك لما رأيت بعدها النور
ـ اذا كنت تخافين صحبتى الى هذا الحد فاذهبى وحدك
ـ ولكنك ستتبعنى بغير شك ، ولن يشفق على احد

ويتصل الحديث بين بول وفيكتوريا ، فنرى كيف تلعب العواطف المتباينة دورا معقدا ، وقد بدأ كل منهما يميل الى صاحبه ... امتزج الخوف بالحب ، والقسوة بالشفقة ، وثارت الغرائز تحركها قوى خفية غامضة لاسبيل الى مقاومتها

ـ انى خائفة .. خائفة (تلقى بنفسها بين ذراعيه)
ـ وأنا خائف أيضا !
ـ منى ؟ !
ـ منك
ـ اتوسل اليك الا تخاف . اننى لست شريرة ولا اريد الا الخير. وقد اعجبتنى حين رأيتك أول مرة .. الم تلاحظ ذلك ؟
ـ اجل .. ولهذا أجرؤ على تقبيلك .. ولكن لا .. لست اريد أن استغل خوفك .. أن الحب هو الذى يدفعنى الى ...
ـ وأنا أيضا .. ليتك تستطيع أن ترى ما فى قلبى !
ـ لا يجب أن ينظر الانسان الى أعماق قلب من يحب .. اذ يكفيه الحب نفسه . ويطوقها بول بذراعيه فى حنان ، فترتمى على صدره بينما ينزل الستار

فاذا كان الفصل الثالث ، رأينا « بول » فى صباح اليوم التالى وقد نزل الى غرفة الاستقبال ، وجلس يتحدث مع أمه . فيقول بول (مشيرا الى الدور الاعلى للبيت) لقد بقيت هناك

الام ـ كان يجب أن تقودها الى حيث اردت .. ولكنها هى التى قادتك الى الحب !

ـ هل يستطيع الرجل أن يقتل امرأة يشتهيها عندما تتعلق بعنقه وهى تهمس فى ذعر « أنى خائفة .. انى خائفة ..! »
ـ اجل لا يستطيع أن يقتلها وانما يلاطفها وينسى واجبه العسكرى !
ـ لم انس واجبى . لقد اخفيت المسدس تحت الوسادة ، وكنت اقول لنفسى أنها ستنام وتغلق عينيها المليئتين بالتوسل فأقتلها . ولكن عينيها لم تغمضا ، وكنت أراهما تحدقان فى وجهى فى ضوء القمر
ـ لقد كانت تنتظر بدورها أن تغمض عينيك لتأخذ ماأخفيته تحت الوسادة
ـ ربما ..! ان القلب واليد لا يتفقان دائما
ـ هل تقول انها سترحل هذا الصباح ؟
ـ اجل .. ستأتى سيارة لأخذها فى الساعة الحادية عشرة
ـ انها التاسعة الآن .. يجب اذن أن تموت فى خلال ساعتين

ويعارض «بول» فى قتل الاميرة ، ويخبر امه انه سينصرف بعد نصف ساعة ليقابل صاحبه الالمانى ويأخذ منه الاوراق ويعود الى فرنسا ، ولذلك فلا ضرورة لقتلها ، لانه سيكون بعيدا عن موطن الخطر بعد قليل ، وهو يعتقد أنها لن تؤذى أمه بعد ذهابه . ولكن أمه تجادله فى ذلك ، وتخبره انها لا تخاف على نفسها ، وانما تخاف عليه أو على صاحبه الالمانى اذا لم تقتل هذه الاميرة

ثم تدخل الاميرة ، وتطلب اليها الام الا ترشد عن « بول » ، وتهددها بأنها ستخبر زوجها القائد بما كان بينهما من خيانة له ان هى فعلت . ولكن الاميرة تحتقر هذا التهديد ، ولا يرضى به « بول » الذى يراه اسلوبا غير شريف . وتخرج الأم ، وينفرد « بول » بالاميرة فتقول له : .

ـ ان أمك غاضبة عليك لانك لم تقتلنى !
ـ بل لانى فعلت أكثر من ذلك فأسرعت الى معونتك
ـ وقد خضعت انا كذلك لهذا الشعور الذى يخالف المنطق ، فكيف الخلاص منه ؟ كيف نهرب من هذه القسوة التى نرغم عليها قلبينا الحبيبين بحكم وطنينا العدوين ؟ !
ـ نعم .. اننى لم اكد أصل امس حتى عرفتنى ، فلو اننى لجأت الى الهرب لأبلغت السلطات عن امى فقتلتها . ولم يكن لنا من سبيل الى الخلاص الا أن استدرجتك الى حيث أقتلك بعيدا عن البيت . ولهذا كان على أن أظفر باعجابك ..
ـ وقد نجحت ..
ـ ولكنى وقعت كذلك فى الفخ الذى أعددته لك ، لانك اعجبتنى ايضا . ومع ذلك فقد حاولت التخلص منك ، وأقسمت أن استدرجك الى نزهة ، ولو انك ذهبت معى لكانت جثتك الآن مخبأة فى الغابة !
ـ لقد كنت على وشك ان اذهب معك ، ولكن اصوات الاشخاص الذين كانوا يبحثون عن خيل الفلاح القتيل كانت سببا فى نجاتى . ولما طلبت بعد ذلك ان اذهب وحدى الى القرية كنت أريد أن ابلغ عنك
ـ لو انك نمت الليلة لما استيقظت !
ـ لقد رأيتك تخفى المسدس تحت الوسادة ولو أنك نمت الليلة لما كان هناك جاسوس
ـ لقد كان الجاسوس يقظا لان الرغبة والخوف كانا يفرضان عليه الحذر
ـ وقد كنت بدورى متلهفة ولكنى كنت خائفة
ـ لقد كانت تتقاذفنا أمواج الحب والبغض ، وكان وراء كل قبلة ميل الى الغدر، ووراء كل ملاطفة نزوع الى الشر . ومع ذلك فسيقضى عليك الواجب بعد قليل أن تخبرى بأمرى الضابط الالمانى الذى سيأتى ليأخذك ؛ ولكى أمنعك من ذلك يقضى الواجب على بأن أقتلك الآن . انت فى قبضة يدى .. واذن ..

« يخرج مسدسه ويصوبه اليها »

ـ (منزعجة) لا . . لا . . انى أعدك واقسم الا اخونك
ـ (يخفض سلاحه) لعلى اكون مخطئا .. ولكن هذا الوعد ..
ـ (مضطربة) ثق بهذا الوعد
ـ (يلقى سلاحه) انك مدينة لى بحياتك ، فليس لك الحق فى محاربتى
ـ لقد فقدت هذا الحق منذ أول قبلة ..!

ويمضى الحديث بينهما على هذا الوجه وقد اطمأن كل منهما الى صاحبه، فيخبرها بأنه قد نجح مرارا فى التجسس على الالمان ، فتقول له :

ـ ولماذا تقص على ذلك ؟ لقد كنت أتمنى لك عودة سعيدة ، ولكنك تشعرنى الآن بالندم . لقد ألحقت بوطنى شرا كثيرا ، وستلحق به شرا جديدا ايضا ..!

وتخرج الاميرة ، وتدخل « بولين » فتعاتب ابنها على ضعفه امام هذه المرأة . وفى أثناء ذلك يدخل الجندى الالمانى الذى يشترك مع بول فى التجسس ، ويخبرهما بأنه رأى اثناء دخوله امرأة المانية فى النافذة ، نادته وامرته بأن يذهب الى القرية ليبلغ السلطات بأنه يوجد جاسوس فى هذا البيت

وهكذا حنثت الاميرة فى القسم وأخلفت وعدها ، وبذلك حل دمها . ومع ذلك فان « بول » يتردد فى قتلها . وتخرج أمه لتدعو الاميرة ، ثم يسمع صوت طلق نارى ، وتعود الام لتخبرهما بأنها قتلت الاميرة ، وانها تعلم ما ينتظرها من موت . فيصيح بول :

ـ أماه .. ماذا صنعت ؟
ـ صنعت مايقضى به الواجب . لانقاذك وانقاذ وطنى
ـ انهم سيحضرون بعد قليل .. فكيف السبيل لانقاذك انت ؟
ـ اننى لا اطلب شيئا سوى ان تسرع الى مهمتك .. واذا كانت لى رغبة اخيرة فهى ان تستخرج جثتى من حفرتها اذا عاد الفرنسيون الى اللورين ، ثم تدفن فى قبر يكتب عليه «ماتت لاجل فرنسا »

وينزل الستار

بين طه حسين وتوفيق الحكيم

كان الدكتور طه حسين قد طلب الى صديقه الاستاذ توفيق الحكيم أن يرسل اليه كتابا وضعه المدير السابق لمسرح الكوميدى فرانسيز عن ذكرياته . وفى نادى القصة تقابل الصديقان فى الاسبوع الماضى ، فقال الدكتور طه حسين موجها الحديث الى الاستاذ الحكيم :

ـ فين يا أخى الكتاب الذى وعدت بارساله ؟
ـ سارسله لك بعد أسبوع
ـ ولكنك وعدتنى بارساله أمس !
ـ اصل فى الحقيقة ابتدأت اقرأ فيه فعجبنى ومش قادر اسيبه .. والميه ماتفوتش على عطشان

وضرب الدكتور طه حسين كفا بكف ، ثم وجه حديثه الى الحاضرين قائلا :

ـ اسمعوا أيها الناس . قال تعالى : « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ».. ويقول توفيق الحكيم : « الميه ما تفوتش على عطشان » .. !!

حياة البالرينا

ليلة أولى ... وليلة أخيرة !



روزيلا هاتيور فى غرفتهـــا بدار الاوبرا ليلة الوداع

كانت الليلة الأخيرة لباليه « مونت كارلو » بالقاهرة ، وكانت «روزيلا هاتيور » نجمة الفرقة الاولى ، تحزم حقائبها لتودع القاهرة ، حين التقت بهـــا « الـــكواكب » وقالت « روزيلا » وهى تبتســـم .. ابتسامة فيها سحر وفيها غموض :

ـ لستت أدرى،ولكن هذا احساس غريب يخالجنى دائما فى الليلة الاخيرة، ويجعلنى أستعرض حياتى كلها ، ان حياتنا ليلة اولى وليلة أخيرة .. ليال ناجحة وأخرى فاشلة ، ثم فتح حقائب وحزم حقائب ، وزهور وتصفيق واعجاب !..

« ولكن .. هذه حياة شاذة ينقصها الاستقرار ولن يحتملها سوى مجانين مثلنا انتزع منهم الرقص كل ارادتهم وانفســهم .. »

● **وماذا تفتقدين ؟**

ـ الكثير ! اننى أفتقد حياة المرأة : البيت ، والزواج ، والاطفال ، وزوجى الآن فى « بونس ايريس » وأولادى فى باريس ، وأنا فى القاهرة ، وبعد أيام سنكون فى البرازيل ، وأفتقد لذات الحياة الصغرى .. قيادة ســيارتى الصغيرة ، وركوب الخيل ، والتهام قطعة من الأيس كريم .. أو الجلوس الى صديقة أو صديق لمجرد الثرثرة .. اننى لا أجد متسعا من الوقت يسمح لى بالتمتع بكل هذا

العزاء الوحيد

● **هذه تبعات الفن وضريبته**

ـ نعم هذا هو العزاء الوحيد .. احساسنا أو اعتقادنا أننا نؤدى فنا انسانيا عالميا يبهج الجماهير فى القاهرة ، كمـــا يبهجهم فى باريس ، أو مونت كارلو ..

« ولقد تعلمت هذه الحكمة عن « بافلوفا » ، فقد كانت تصر فى رحلاتها على أن تتضمن عقودها زيارة البلاد والقرى النائية لتحمل رسالة الجمـــال الى الفلاحات والدوقات على الســواء ..

« ولكن نحن الذين نحمل رسالة الجمال محرومون من تذوق الكثير من الجمال .. لا لشىء سوى أن حياتنا فيما يبدو محدودة مرسومة يسيطر عليها قدر كبير .. « مكتوب » على حد قولكم فى الشرق ؟ »

أقدار ..

● **مكتوب ؟!**

ـ نعم اننى أثق أن كلا منا تولد وبين جنبيها رغبة مجنونة متعصبة لان ترقص بل لان تعيش وتموت وهى ترقص ، تماما كما فعلت زميلتانا الكبيرتان، فقد ماتت « بافلوفا » وهى ترقص رقصتها الخالدة « البجعة » التى جعلت من الموت فنا جميلا . كما قيل ، وعاشت « ايزادورا دنكان » حياة عنيفـــة أليمة ، فجاعت وتشردت وعبرت المحيط فى مركب لا لشىء الا لترقص !

قصتى ..

● **وأنت .. ماذا كانت قصتك ؟**

ـ قصتى هى قصة هذه الرغبة المستبدة المسيطرة .. وقد بدأت منذ طفولتى ، فأنا ابنة فى أسرة تحب الرقص والغناء والموسيقى ، ولكنى كنت أشعر أننى اريد أن ارقص فى كل لحظة ، وفى كل مناسبة ، وفى كل مكان ..

« وكانت الرقصة الذائعة فى ذلك الحين هى رقصة « الشارلستون » فلم ألبث أن اصبحت بطلة الشارلستون فى « كنساس سيتى » بلدتى فى أمريكا .. وفى احدى هذه المسابقات رأتنى سيدة مشلولة كانت تشهد المبـــاراة على كرسى متحرك فنادتنى ، وقالت لى اننى أصلح لشىء آخـــر غـــير الشارلستون ، وسألتها ما هو ؟ فقالت : « الباليه »

« وسرت رعدة فرح فى جسمى .. واشتعلت كل أحلامى .. وبدأت نقطة التحول فى حياتى .. »

● **وكيف تم ذلك ؟**

ـ كانت هذه المرأة هى « دوروثى باركنس » .. وكانت راقصة باليه مشهورة ، ولكن داهمها الشلل وهى فى أوج مجدها الفنى ، فتحملت الكارثة بصبر وثقة وايمان ، وافتتحت دوروثى ستوديو لاخراج راقصات الباليه واكمال رسالتها نحو الفن الذى تحبه

المرأة الاولى

« وكانت « دوروثى باركنس » سيدة لا نظير لها وما زالت أعظم امرأة فى حياتى ، فقد كانت ثقافتها واسعة عميقة متنوعة . ويبدو أن كارثتها قد عمقت فيها الالهام الفنى فكانت تستطيع بالغريزة أن تفهم ، وتصوغ ، وتوجه أرواح وأجساد تلميذاتها ..

« ولقد تتلمذت عليها فى كل شىء ، وكنت أعيش معها طوال الليـــل والنهار وافعل كل ما تريد .. وكانت دائما تمنينى بمستقبل كبير وتشجعنى على العمل والكفاح فى سبيله ..

« وفى سنة ١٩٣٨ سنحت لى الفرصة فقد جاء الى « سانت لويس » ، وهى مدينة تبعد مائتى كيلو عن كنساس سيتى ، فرقة « ليونيد ماسينيه » العظيم ، وحملت جرامفونا ثقيلا كنت أرقص على اسطواناته وذهبت الى سانت لويس لاقابل « ماسينيه » وأرقص أمامه .. وقابلتنى على باب المسرح سيدة روسية كانت مع الفرقة ، وسألتنى عما أريد ، فلما أخبرتها برغبتى ضحكت ملء شدقيها وقالت : « ماذا جرى لفتيات أمريكا ؟ .. ان ماسينيه ليس لديه وقت لهذه الســفاسف »

« وانهارت كل أحلامى وضاعت فرصتى الكبرى فانفجرت باكية ..

أحلام ..

« وفجأة خرج « ماسينيه » ورآنى فسألنى عما أريد وعن ســبب بكائى، فشرحت له قصتى بايجاز ، فقال ان لديه دقيقتين فقط ..

« ولا أدرى ماذا فعلت ، ولكننى لم أكد انتهى من رقصتى حتى قال لى : « اذا استطعت أن تدفعى نفقات السفر الى مونت كارلو فسألحقك بالفرقة»

« وطبعا لم أكن أملك شيئا من نفقات السفر من مدينة كنساس الى مونت كارلو ، وذهبت الى أستاذتى « دوروثى باركنس » ، وكانت ذات صـــلات وثيقة بثراة المدينة فدبرت لى نفقات سفرى الى مونت كارلو ..

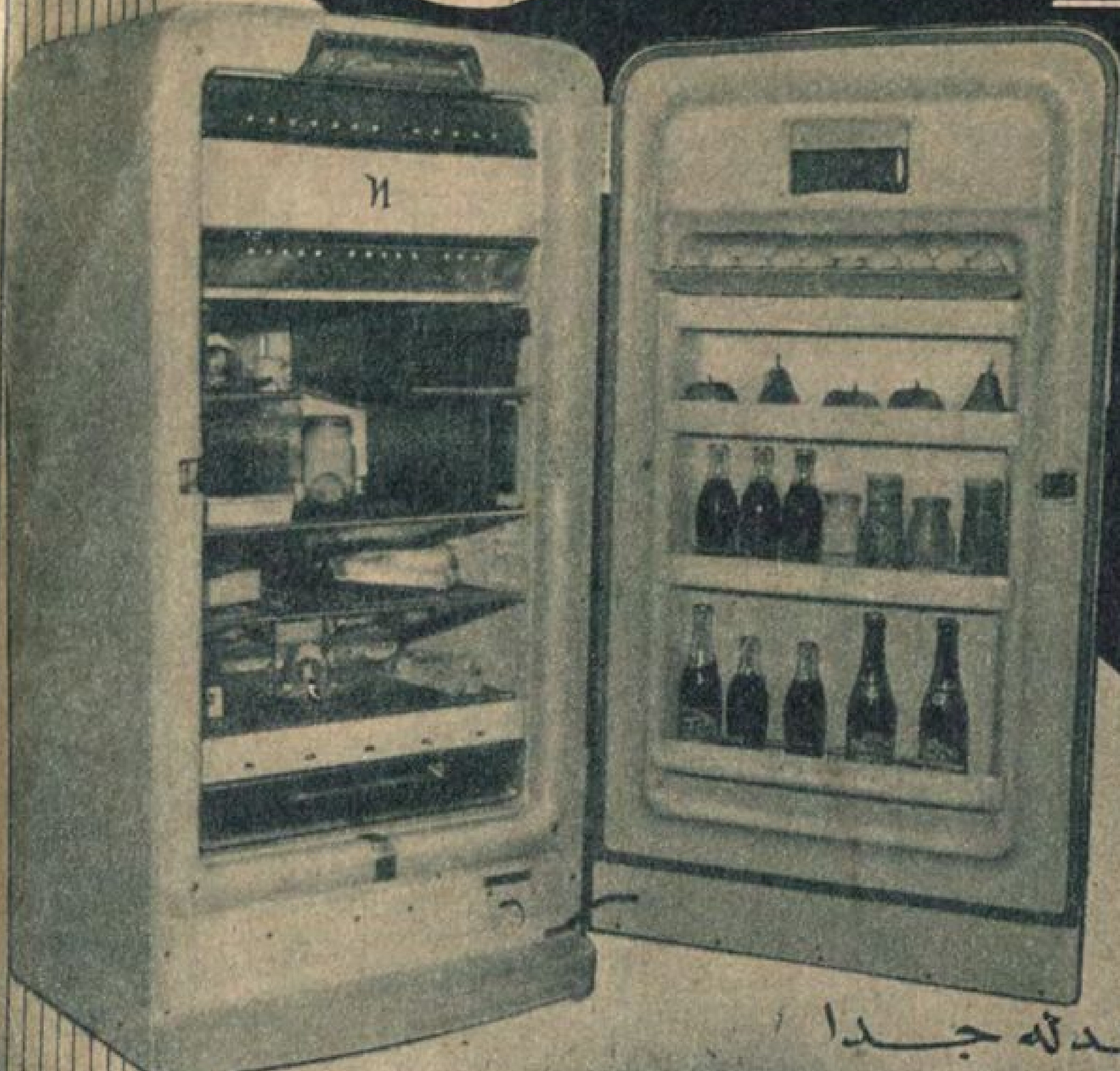
« وبعد شهر وجدنى « ماسينيه » أمامه فى مونت كارلو ، وأبدى دهشة لذلك ، فقد كان ما قاله لى هو نفس قوله الى مائة فتاة رأى أن يتخلص منهن بهذه الطريقة !

« وكانت هذه هى الصدمة الكبرى .. وبدأت الفرقة الجديدة تستعد للسفر الى لندن فى حين أخذت أنا أحزم حقائبى للعودة مهزومة الى أوكلاهاما ودق جرس التليفون فجأة .. واذا بهم يطلبوننى فى الفرقة لان احدى الفتيات اللاتى وقع عليهن الاختيار مرضت فجأة ..

« وهكذا هيأت لى الاقدار مكانا ..

« وأعلنت الحرب ، ولم يعد للباليه مجال فى أوروبا ، فسافرت الفرقة الى أمريكا ، وظللت من ١٩٣٩ الى ١٩٤٤ خمس سنوات طوال أعمل كراقصة مغمورة فى الفرقة ولكننى لم أنقطع عن الكفاح أو عن الامل ..

« وفى احدى الليالى أصيبت « بالرينا » الفرقة « اليشيـــا ماكاروفا » العظيمة بحادث مفاجىء ولم تستطع الرقص ، وكان عليها أن تؤدى رقصـــة « جيزيل » التى يقيسون بها مقدرة ومجد كل راقصة .. واستدعونى لكى أحل محل « اليشيا ماكاروفا » ورقصت ونجحت .. وخرجت من راقصـــة مغمورة الى راقصة عالمية فى ليلة واحدة ! »



قصة

من عالم السينما

فى العادة تكون المآسى من نصيب الافلام التى تنتجها شركات السينما ، ولاتكون من نصيب الشركات نفسها ، ولكن شركة الفنانين المتحدين « يونايتد ارتستس » شذت عن هذه القاعدة فى فترة من حياتها ، فكادت المأساة تودى بها الى الافلاس

ففى عام ١٩٥٠ كانت هذه الشركة التى تعد من اكبر الشركات السينمائية فى هوليود واكثرها انتاجا وتأثيرا فى صناعة السينما الامريكية ، على شفا هاوية سحيقة ، وعانت من الصعاب ما كاد يلقى بها الى قرار هذه الهاوية ، ولم تستطع فى ذلك العام أن تنتج أو توزع فيلما واحدا ، وبدا أنها سوف تستسلم حتما الى الفشل والهزيمة

ولكن فى فبراير من عام ١٩٥١ قيض للشركة جمع من رجال السينما ، استطاعوا أن يمسكوا بزمامها فى حزم وشجاعة ، وأن يعبروا بها مرحلة الخطر ، فما مرت شهور ستة ، حتى وقفت الشركة على قدميها مرة أخرى ، وعادت الى نشاطها الذى افتقدته قبل ذلك بحوالى خمس سنوات

ومضت الشركة التى انقذت من مصير محزن تعوض ما فاتها فى تلك الفترة الحالكة من حياتهن ، فنشرت رجالها فى شتى أقطار العالم ، لينفذوا اعظم خطة انتاجية تربط بين أمريكا وبينها برباط الصناعة السينمائية المتين ، فأنتجت فى ايطاليا فيلم « الكونتس الحافية القدمين » الذى تولى بطولته همفرى بوجارت وفيلم « سيوف متعانقة » الذى يتقاسم بطولته ايرول فلين وجينا اولوبريجيدا ، وانتجت فى فرنسا فيلم « حادث غرام » وتولى بطولته كيرك دوجلاس ، وانتجت فى انجلترا فيلمى « ورقة بمليون جنيه » و« الساحة الارجوانية » الذى يتولى بطولتهما جريجورى بيك

كما أنتجت أفلاما أخرى ضخمة ، منها « برونكوأباش » و« فيراكروز » وفيلم « الاسكندر الاكبر »

وتحتفل شركة اليونايتد ارتستس فى السابع عشر من ابريل الجارى بعيدها الخامس والثلاثين احتفالا مزدوجا ، فهو يعنى مرور ٣٥ عاما على الشركة من ناحية ، ويعنى من ناحية اخرى نهضتها من العثرة التى كادت تودى بها الى الافلاس !

٣ فرص للربح

تتيحها لك المسابقة المبتكرة التى تنظمها « المصور » و« الاثنين » و « الكواكب » .. واظب على شرائها واحتفظ بغلافاتها ، فقد تكون أنت الفائز السعيد ...



أيامى الأولى

«للنجمة جين سيمونز»

لقد وجدت فى هوليود ، التى تبعد عن لندن حيث كنت اقيم بمسافات شاسعة ، أقول وجدت فى هوليود دنيا جديدة تختلف كل الاختلاف عن العالم الذى كنت أعيش بين معالمه ..

وأنتم تعرفون أننى تزوجت «جيمى» – وهو احب أسماء زوجى ستيوارت جرانجر الى نفسى – بعد وصولى الى هوليود بقليل اى فى سبتمبر ١٩٥٠ ..

وقد بدأنا حياتنا سويا فى منزل مرتفع فوق أحد التلال، وكانت حديقة هذا المنزل تذكرنى بحدائق لندن لانها لم تكن تحوى حوضا للسباحة ..

وقضى « جيمى » مدة طويلة فى البحث عن هذا المسكن قبل وصولى ، وكان سرورى باختياره عظيما ، خاصة وأنه كان كامل التأسيس ..

ومع سرورنا بهذا المنزل ، ومع توفر كل أسباب الراحة فيه فاننا – فى هذه اللحظة التى أسجل فيها هذه الكلمات – مهتمين بالبحث عن شقة نقيم فيها بدلا من هذا المنزل ..

وقد تتساءلون عن السبب فأقول أن هذا المنزل كبير جدا بالنسبة لنا .. كما أن مشاكل الخدم تقلق راحتنا ..

وقد كانت سنتى الاولى فى هوليود يشوبها الفراغ .. فان فيلم « اندروكليس والأسد » الذى كان اول فيلم أعدوه لى فى هوليود ، تأجل العمل فيه أسبوعا بعد اسبوع ، وشهرا بعد شهر .. وكان « جيمى » فى نفس الوقت مشغولا بعمله فى فيلمين جديدين ، سافر من أجل أحدهما بعيدا عن هوليود لتصوير مناظره الخارجية .. واذا بى أجد الفراغ الممل يحيط بى من كل جانب فماذا أفعل فى وحدتى ؟ ..

كان على أن أكتشف فى هوليود أشياء جديدة لا أعرفها .. وقد وجدت فى التردد على الاسواق ما يساعدنى على التخلص مما أنا فيه ، ولم يكن المهم عندى أن أشترى شيئا وانما كانت تهمنى « الفرجة » فقط .. ولم أجد نفسى الوحيدة بين المشتغلات بالسينما التى تتردد على هذه الاسواق ، فقد رأيت كثيرات من نجوم هوليود يبتعن حاجاتهن بأنفسهن ، فيقفن أمام البدال والقصاب ..

وكان سرورى بما رأيته فى شارع « سانسيت بولفار » عظيما .. ان عماراته الضخمة ومتاجره الكبيرة تحوى كل غريب نادر .. كما أن انديته الليلية ، ومطاعمه الفاخرة تتألق فى الليل بما يشع منها من أضواء ساطعة تحيل الشارع نهارا ..

ولعل اجمل ما راعنى فى أول عام قضيته بعيدة عن انجلترا هو مصارعة الثيران فى « تيجوانا » التى تقع على الحدود المكسيكية وعلى بعد ١٣٥ ميلا من منزلنا ..

وقد أتيح لزوجى القيام باجازة يومين فى أثناء عمله فى فيلم « سكاراموش » ، فذهبت معه لمشاهدة مصارعة الثيران ، وكان معنا صديقنا « جلبرت رولان » الذى يهتم بالكثير من شئون المصارعة ..

وفى طريقنا الى هناك ، وقفنا لتناول طعامنا فى مكان اسمه « لاجوك » ثم مررنا فى طريقنا على ميناء « سان دياجير » وفيها أكبر قاعدة بحرية على شاطىء الأطلنطى ..

وأخيرا وصلنا الى الحدود المكسيكية ، وبعد اجراءات اتخذها موظفو ادارة الهجرة ، اتجهنا رأسا الى « تيجوانا » حيث تقوم حلبة مصارعة الثيران ..

واذا كنت قد فتنت بشىء فانما هو مظهر المكسيكيين وملابسهم الزاهية .. وكان كل شىء مثيرا حتى دخل المصارعون الحلبة ، بدأت أصرخ وانقلب صراخى الى هستيرية حادة عندما دخلت الثيران الشرسة الى الحلبة ..

وقد قال لى « جيمى » بعد عودتنا ، أنه لم ير الفزع مرتسما على وجهى كما رآه وأنا أشاهد مصارعة الثيران ..

وأعود ثانية الى شعور الوحدة الذى كان يقتلنى وأنا فى انتظار العمل فى أول فيلم ، لقد أراد زوجى أن يخفف عنى وحدتى فأحضر لى كلبة من فصيلة نادرة لتسلينى فى وحدتى ..

ولست أنسى ليلة الثلاثاء التى احضر لى فيها هديته .. كان جيمى بعد وصولى الى البيت بعد قدرا من « الصلصة » للمكرونة التى سنتناولها فى العشاء ..

وفجأة نظر الى ساعته وقال : « يجب أن اخرج حالا وسأعود بعد نصف ساعة »

وناولنى الملعقة التى كانت بيده ثم خرج مسرعا ، وعندما عاد كنت قد أعددت له قائمة اتهام طويلة أسأله فيها عن المكان الذى ذهب اليه ، وسبب ذهابه ، والاشخاص الذين قابلهم ، وكم كانت دهشتى عندما رأيته يدخل على وقد بدت راس صغيرة مطلة من جيب معطفه .. كانت راس جرو صغير لم أر أجمل منها .. وتناولتها بين ذراعى أقبلها واضمها الى صدرى .. وفى هذه اللحظة فقط عفوت عن « جيمى » .. فقد عرفت أنه خرج لكى يحضر لى هديته الغالية !

نجوم اكتشفتهم نجوم!

ليس منتجو الافلام ولا مخرجوها هم وحدهم الذين يرفعون المغمورين الى أعلى درجات الشهرة والمجد ، بل ان النجوم انفسهم أصبحوا يلعبون دورا هاما فى حياة بعض هؤلاء المغمورين ، فيمهدون لهم الطريق الى الشاشة ..

وقد كانت النجمة « جوان كراوفورد » هى التى اختارت « دافيد براين » للظهور امامها فى فيلم « طريق الاشراف » ..

كان كل شىء معدا لبدء التصوير دون أن يعثر منتج الفيلم أو مخرجه على الممثل الذى يصلح للدور الاول فى الفيلم . وحدث أن تقدم صديق للنجمة « جوان كراوفورد » بطلة الفيلم يذكرها بشاب كانت قد رأته قبل أسابيع قليلة فى احدى السهرات الخاصة .. وما أن استرجعت النجمة الكبيرة صورة هذا الشاب فى مخيلتها حتى وجدت فيه الشخصية التى يبحث عنها المخرج .. وسرعان ماصحبت جوان هذا الشاب الى منتج الفيلم الذى أجرى له تجربة سينمائية أكدت صدق حكم النجمة عليه . وهكذا ولد النجم « دافيد بريان »

وعندما بدأ « روبرت مونجمرى » ينتج أفلاما لحسابه الخاص ، وقع اختياره على فتاة مبتدئة اسمها « باتريشيا واين » للظهور أمامه فى أحد أفلامه . وهذه الفتاة هى ابنة المخرج الانجليزى « جراهام كاتسى » الذى كان من أشهر مخرجى السينما الصامتة . وكان الوالد يعارض فى اشتغال ابنته بالسينما ، ولكنها رغم ذلك التحقت باحد المسارح الانجليزية وهى فى سن الخامسة عشرة

وعندما كانت باتريشيا تمثل فى احدى المسرحيات ، دعيت لمقابلة « روبرت مونجمرى » فى فندق « كلاريدج » أثناء قيامه بزيارة لانجلترا وأجرى « روبرت » تجربة سينمائية للفتاة فى أحد استديوهات لندن . ونجحت التجربة فأصبحت « باتريشيا واين » بطلة فيلم « روبرت مونجمرى » الجديد ..

وعندما نزلت « ايدا لوبينو » الى ميدان الانتاج والاخراج معا ، أعدت للاخراج فيلما تدور حوادثه كلها وكأنها من واقع الحياة ..

وكان من رأى ايدا أن اختيار ممثلين محترفين لهذا الفيلم لا يتمشى مع الواقعية التى تريدها لحوادث فيلمها ، وكان أن اختارت أبطاله جميعا من الهواة ، وهم « كيف براسيل » و « سالى فورست » و « ليوبين »

وكان نجاح سالى فى هذا الفيلم فاتحة وصولها الى الشهرة ، وكانت قبل ذلك تعمل « كومبارس » وراقصة فى الافلام الموسيقية ..

وكان « كيف براسيل » يعمل مع الفرق الموسيقية منذ ترك المدرسة فجعلت منه ايدا نجما سينمائيا لامعا



ان تحية لا تحاول أن تتكهن بالمستقبل وهي هنا لا تستفسر من « ورق الكوتشينه » عما يخبئه لها القدر ، وانما تقطع الوقت فى تسلية بريئة حتى يحين موعد ذهابها للاستديو

كوب من الشاى السادة وسيجارة تشعلها من اخرى ، وتليفون لا يكف جرسه عن الرنين.. هكذا تستقبل تحية كاريوكا يومها الذى يبدأ فى البيت وينتهى فى الاستديو ◄

الحياة شموع ... وزهور !

•

زارت عدسة « الكواكب » الملونة فى جولتها الراقصة الفنانة تحية كاريوكا ، التى تعيش فى يومها متأثرة بحكمة عمر الخيام ، لاتهتم بما مضى .. ولا تدخر شيئا لمستقبلها . وانما تعيش لحاضرها لان الحياة فى نظرها عبارة عن زهور مصيرها الى ذبول ، وشموع نهايتها الفناء .. ! وقد خرجت العدسة من زيارتها للراقصة الفنانة بمجموعة جميلة من الصور فيها تسجيل لحياة تحية داخل شقتها الانيقة .. وفيها تأكيد للمبدأ الذى تعيش فى ظله ..

•

تقول تحية كاريوكا ان الحياة شموع نهايتها الفناء .. وزهور مصيرها الذبول

وفى ظل هذا الشعار تعيش تحية فى زهد.. ولكنه زهد الكريم الموسر

« فيلم ملون تصوير منير فريد »







زوجان لسابع مرة!

هما نجمان مشهوران عرفتهما الشاشة كزوجين أكثر من غيرهم من النجوم

هذان النجمان هما « جرير جارسون » و « والتر بيدجون » ويرجع ظهورهما سويا كزوجين لاول مرة الى عام ١٩٤١ ، وذلك فى فيلم « زهور فى الوحل » الذى بدأ به حياتهما السينمائية كزوجين .. وقد مثلا فى فيلمهما الاول دورى زوجين اسسا بيتا لايواء الاطفال المشردين ، وجاء فيلمهما الثانى « مسز مينفر » ليعزز صلتهما الزوجية .. على الشاشة ! وكانت حوادث الفيلم تقع فى أثناء الحرب العالمية الثانية..

اما فيلمهما الثالث الذى استأنفا فيه « حياتهما الزوجية » فهو فيلم «مدام كورى» . وكانت جرير تمثل فيه دور مكتشفة الراديوم ، وكان والتر بيدجن هو زوجها «بيير كورى»



جرير جارسون
زوجة مثالية على الشاشة وفى الحياة

ثم جاء فيلمهما الرابع « مسز باركنجتون » وتبدأ حوادثه ببطلة الفيلم وهى فى شيخوختها ، ثم ترجع الى الماضى لتروى قصة شبابها وزواجها من « اوجست باركنجتون »

وتلاه فيلمها الخامس ، وهو «جولة المستهترة»، فقد ظهرا فى أوله كزوجين سابقين ، ثم تتابعت الحوادث لتظهر محاولة الزوج استرداد زوجته

اما الفيلم الثالث فكان تكملة لفيلم « مسز منيفر » ، وقد أطلق عليه منتجه اسم عودة «مسز منيفر» وفيه كان « الزوجان » يستعيدان ذكريات ماضيهما ، ويتابعان حياتهما الزوجية فى دور الكهولة

واخيرا جاء الفيلم السابع « عائلة فورسايت » وقد تزوجا فى نهاية الفيلم

ولا شك ان هناك افلاما اخرى تنتظر هذين النجمين للظهور فيهما كزوجين ، فقد اصبحا فى نظر جمهور السينما مثال الازواج السعداء .. وهما كذلك فى حياتهما الخاصة .. وان كان كل منهما متزوج من شخص آخر لا صلة له بالسينما وأفلامها !

قصص من حياتي

الكوفى

للنجمة تيرى مور

« فوكس »

« ان كان هنالك من اعترف لها بالفضل فهى امى ..

وان كان هنالك من اثنى عليها فى فنها فهى .. انجريد برجمان .. السويدية القديرة !

أما اليزابيث تايلورفقد جنبتهاكارثة محققة.. وكنت أنا الضحية ! »



ان « تيرى مور » ليس الا اسما وهميا من خيال المخرج المشهور « هارى كون » الذى قدمنى الى الشاشة ، واسمى الحقيقى هو« هيلين كوفورد» ، ووجدتنى فى الرابعة من عمرى أقف أمام أمى « بولا كوفورد » وهى ممثلة سابقة كان لها صيتها فى أوانها ، ، أقف أمامها لتعلمنى كيف أفرح وكيف أغضب وكيف أمثل الكبرياء .. وكيف اعبر عن كل المشاعر .. وراحت ، عاما بعد عام ، تغرس فى نفسى حب الفن ، حتى أحببته بالفعل ، وهكذا انتهيت من دراساتى سريعا ، وفى سن الرابعة عشرة كنت اقوم بأدوار تمثيلية فى البرامج الاذاعية ثم فى برامج التلفزيون ، وحدث أن رآنى « هارى كون » فأعجب بى اعجابا شديدا ، وطلب الى أمى ان تذهب بى اليه فى استديو كولومبيا ، وحين ذهبت وجدت كون قد قام بدعاية واسعة لى ، فقوبلت بحفاوة بالغة ، واجرى لى اختبارا سريعا ، وخرجنا من الاستديو فى ذلك اليوم بعد ان وقعت أمى أول عقد لى !

ولامى فضل على لا انساه ، فهى التى كانت تزودنى بنصائحها دائما ، وكنت حريصة على أن اطبق هذه النصائح أمام الكاميرا ، وكانت النتيجة أن قمت بأدوار جعلت اسمى يلمع وأنا لم أبلغ السادسة عشرة .. وقد قمت بدور « انجريد برجمان » وهى فتاة صغيرة فى فيلم « ضوء المصباح » ، وكانت انجريد تبدى اعجابها بى ، وقد رأيت كيف تمثل السويدية القديرة عن كثب ، وتعلمت منها أشياء كثيرة ، ويجب أن اعترف بأنها من أحسن الممثلات اللواتى وقفن أمام الكاميرا ، وان هوليود خسرت كثيرا عندما غادرتها انجريد الى روما مع روسيلينى !

وقد قمت بدور ممتاز فى فيلم « عودة أكتوبر » أمام الممثل الشرقى السمات « جلن فورد » ، وقد أحسست بحب عميق لجلن ، ولكنى أخفيت حبى لاننى علمت أنه وزج ، فضلا عن اننى كنت فى سن يقال فيها أن الحب طيش ، وسابق لاوانه وبلغت التاسعة عشرة ، وقابلت جلن آخر .. وكان فى هذه المرة « جلن دافيز » لاعب الكرة المشهور ، وكان قد أعلن خطبته لاليزابيث تايلور ، ثم طالت مدة الخطوبة ، ثم قيل أن هناك خلاف بين جلن واليزابيث ، وعندما رأيته ذات شتاء فى هونولولو كان يفكر فى فسخ الخطبة .. وأحببت جلن ، ولهذا لم يتردد فى ان ينهى علاقته باليزابيث ويتقدم لخطوبتى ، وعارضت أمى فى بادىء الامر ، ولكنى اقنعتها باننى احب جلن وباننى ساعصى أوامرها لاول مرة فى حياتى ان هى أصرت على المعارضة

وتزوجنا فى فبراير سنة ١٩٥١ ، كان هذا فى كاليفورنيا ، وانتقلنا الى « مكسيكو سيتى » و «أكابيلكو » لنقضى شهر العسل فيهما .. وكانت أسعد أيام حياتى تلك التى أحسست فيها بحب جلن يغمرنى حتى أننى نسيت السينما وكل ما يتعلق بها وقررت أن أعيش لجلن ، وجلن وحده

انتهى شهر العسل وعدنا الى كاليفورنيا ، وبدأ جلن يتغير ، ووجدت أنى كنت أنظر اليه بعين العاطفة لا بعين العقل ، فقد كان قاسيا فظا ، ولكنى حاولت أن أصلح شأنه قبل أن أقدم على الطلاق ، فحسب محاولة اصلاحه من جانبى سعيا للسيطرة عليه ، واملاء أوامرى .. فازداد قسوة ، ومن هنا عرفت لماذا دب الخلاف بينه وبين اليزابيث ، ومن هنا ادركت أننى جنبت اليزابيث كارثة

وحصلت على الطلاق ، وقد سبب لى زواجى من جلن عقدة نفسية فكرهت الزواج ، وقررت أن اوصد باب قلبى فى وجه كل من يدق عليه ، وأتفرغ للعمل فى السينما

وفى سنوات قليلة استطعت أن أقنع المخرجين اننى لم أعد تيرى مور ، الفتاة الصغيرة التى كانوا يبحثون عنها فى القصص التى تتطلب اطفالا أو فتيات صغيرات ، بل أصبحت امرأة ناضجة مكتملة الانوثة ، ووقعت عدة عقود ببطولات فى أفلام قوية . وكانت فرحتى بالغة عندما عرفت أننى سأمثل أمام الممثل الكبير « فردريك مارش » فى فيلم « فاجعة السيرك » وقد عشت فى دورى بكل جوارحى ، ونجح الفيلم وقفزت الى القمة معه !

خناقات ... في "البلاتوه" !

ان انوار الاستوديوهات والجهد الذى يبذله أهل الفن خلال العمل تحت الاضواء ، كثيرا ما يتسببان فى خناقات تنشب لاتفه الأسباب ..

ثورة الجوع

اقتضى العمل فى فيلم « أمير الانتقام » أن يبدأ التصوير فى الصباح المبكر فى جبل المقطم ، واستيقظ الممثلون مبكرا وذهبوا الى الجبل ودارت الكاميرا وقضى الممثلات والممثلون أكثر من خمس ساعات تحت اشعة الشمس يمثلون مشاهد الفيلم وقد ارتدوا ملابسهم التاريخية ، وحان موعد الغداء وجلس الممثلات والممثلون فى الخيمة التى نصبت خصيصا لهم فى انتظار الطعام ..

ومضى ربع ساعة وهم فى انتظار الطعام بغير جدوى ، وسأل حسين رياض عن الطعام فقيل له أن الطعام موجود فى احدى السيارات وأن سائق السيارة لم يصل بعد ، ومضى نصف ساعة .. ثم ساعة ، والسائق لم يحضر ، واضطر أبطال الفيلم والمخرج أن يقوموا باستئناف العمل وبطونهم خاوية.. وبعد انتهاء التصوير فى الجبل عادوا الى الاستديو لاستكمال تصوير بعض المناظر ، وبينما حسين رياض يمثل منظرا يحتاج الى مجهود عنيف اذا به يلمح السائق وقد وقف يمازح أحد زملائه وكأن شيئا لم يحدث ، ولم يستطع حسين أن يمنع نفسه فصاح قائلا « ستوب » ووقفت الكاميرا عن التسجيل وخرج من بين الممثلين وأمسك بالسائق يصرخ فيه : «وكمان واقف تضحك ، كنت فين ؟ ومعاك الغدا ؟ »

وتدخل بعض الممثلين وأنقذوا السائق من بين يدى حسين رياض..وبعد انتهاء العمل جلس حسين يتناول طعام الغداء والعشاء فى وقت واحد ، وبعد أن ملأ بطنه نادى السائق ومنحه جنيها ، وقال فى لهجة اعتذار : « ما تزعلش يا أخى .. أصل ثورتى عليك كانت ثورة جوع ! »

بنفسه !

ورغم أن المعروف عن يوسف وهبى أن أعصابه هادئة جدا أثناء العمل فى الاستديو ، الا أنه يحدث فى كثير من الاحيان أن يثور ثورة عنيفة وتنفجر أعصابه كالبركان ، وقد حدث فى فيلم « بيت الطاعة » أن كان على احدى الممثلات أن تشوه وجهها بالمكياج كما تقتضى حوادث الرواية ، وذهبت الممثلة الى الماكير وطلبت منه أن لا يشوه وجهها بل يضع بعض المساحيق بحيث لا تؤثر على جمال وجهها ، وذهبت بعد ذلك الى يوسف ، وما أن رآها حتى صرخ فى وجهها :

ـ ايه ده ؟.. انا باقول تشوهى وشك مش تعملى نفسك جميلة ورفضت الممثلة أن تعود الى الماكير ، وقالت : « أن عقد الاتفاق ليس فيه مادة تنص على أن تشوه وجهها بالماكياج .. »

وهنا ثار يوسف قائلا : « انت بتكلمى على عقد الاتفاق .. أنا المخرج واعمل زى ما انا عاوز » .. وتناول يوسف مادة الماكياج من الماكير وراح يضع المساحيق بنفسه حتى اصبح وجهها مشوها كما تتطلب حوادث الفيلم ..

بمب أطفال

وفى فيلم « آخر كذبة » كان على اسماعيل يس أن يقفز من مكان مرتفع ليسقط على الارض فيحدث سقوطه ضجة اشبه بصوت المدفع واتفق المخرج بدرخان مع مساعده على أن يحدث صوتا شديدا بالقاء « بمب » الاطفال عندما يسقط اسماعيل على الارض ..

وبدأ تصوير المشهد ، وعند سقوط اسماعيل على الارض ، ألقى المساعد « بالبمب » فصرخ اسماعيل وظن أن حادثا وقع ، وفى أثناء صراخه وثورته التى جاءت نتيجة الخوف الشديد تقدم منه المساعد يطمئنه بأن الصوت الشديد هو صوت « بمب » أطفال .. ولكن اسماعيل راح يصرخ قائلا : « بتقول ايه .. ؟ بمب ؟ قنابل ...؟ رميت رصاص عليه .. ياخبر اسود »

وهجم اسماعيل على المساعد محاولا ضربه ، ولكن الاخير استطاع أن يجرى ويختفى من امام اسماعيل الذى أعلن أنه لن يستطيع التمثيل الا اذا استراح ساعتين على الاقل ..

وتعطل العمل فى الاستديو ساعتين حتى استرد اسماعيل هدوء أعصابه

قلوب في بورصة الحب

«القلوب في هوليود سريعة التحول ، وجذوة الحب فيها تخبو سريعا ، وقل أن تجد قصة غرام ذات فصول عدة ، كلها قصص من فصل واحد .. ثم يسدل الستار ، وتبدأ قصة جديدة !»

عندما قال اللورد بايرون : « ان الحب جزء من حياة الرجل ، ولكنه كل حياة المرأة » لم يكن مبالغا ، اذ لا بد أنه صادف في حياته امرأة مثل « لانا تيرنر » ، كل ما يهمها في الحياة أن تحب ، وأن تبحث عن الرجل الذي يخفق له قلبها ، وقد ترى لانا هذا الرجل في اى مكان فتذهب اليه بقدميها وتقول له « أنا لانا تيرنر .. انني أود التعرف عليك ! »

وبعد أسابيع أو شهور بالكثير ترى لانا رجلا آخر ، فتخبو جذوة الحب في قلبها !

وقد سئل صحفي من لوس أنجيلوس : « هل ستذهب لتحضر حفلة زفاف لانا من المليونير بوب توبنج ؟ »

فهز الصحفي رأسه وقال : « لا .. ولكني سأنتظر زواجها التالي ! »

ثم سمعت هوليود أن لانا قد حصلت على الطلاق من المليونير بعد شهور ، ثم سمعت هوليود دقات قلب لانا عندما رأوها مع «فرناندو لاماس » ، ولكن الذين يعرفونها قالوا عنها : « ولو » !

ومعنى « ولو » ، أنها ستحب ثانية ، وأن فرناندو ليس الرجل الاخير في حياتها ، وعندما ذهبت لانا الى حفلة مع فرناندو رأت لانا « ليكس باركر » ، وبعد دقائق رقصت معه ، وألصقت خدها بخده ، وألقت برأسها فوق كتفه ، وتركت عبيرها وعطرها ينفذان لانفه ، وثارت ثائرة فرناندو ، فتركها غاضبا ، وانتهت قصة حب لانا مع فرناندو بدأت قصة حب لانا مع ليكس باركر ..

ولكن كيف ينتقم فرناندو من ليكس الذى سطا على قلب محبوبته ؟! استطاع فرناندو أن يجتذب قلب « أرلين دال » في ذات الوقت الذى كانت فيه أرلين تحب ليكس

وقد تزوجت لانا من ليكس ، ولكن هل يدوم هذا الزواج ؟! الجواب عند لانا .. ولانا وحدها!

معذبة !

و « آفا جاردنر » معذبة القلب دائما ..

تزوت آفا لاول مرة من « ميكى رونى » ، وتزوجت آفا لثاني مرة من «آرتى شو» ثم تزوجت للمرة الثالثة من « فرانك سيناترا » . ولكن قلب آفا لم يستقر بعد بدليل الشجار الدائم بينها وبين فرانك ، والمعتقد أن زواج «فينوس» القرن العشرين من معبود الفتيات في أمريكا لن يدوم ، لان فينوس « عصبية » وفرانك لا يقل عنها « عصبية » ، وسيقع الطلاق حتما !

والذين يعرفون آفا جيدا يقولون أن السر في « عصبيتها » هو أنها تريد أن تنجب أطفالا ولم تتحقق احلام آفا حتى اليوم ، واذا حدث طلاق بينها وبين فرانك فلا بد أن يكون سببه الاطفال !

حلمها تحقق ولكن !

وعلى العكس من آفا تماما نجد « ريتا هايوارث » ! فريتا انجبت وحققت حلمها في أن تكون أما ، ومع ذلك فانها لم تكف عن

(البقية على الصفحة التالية)



آفا جاردنر
يتوقعون طلاقها ..

غرامياتها ، وقد كانت ريتا أما عندما احبت على حن ، وتركت الشاشة من اجله ، فلما حدث التحول ، وانقطع ما بين ريتا وعلى عادت ريتا الى الشاشة ، وقيل انها لن تحب ثانية بعد أن يئست من الرجال ، وقيل ايضا أنها اعتبرت الشاشة كل شىء فى حياتها !

ثم حدث ما لم يكن متوقعا ، تزوجت ريتا من « ديك هايمز » وقد تزوج « ديك هايمز » اربع مرات قبل ريتا ، وكانت الاخيرة هى **« نورا ادنجتون »** ، وقد قالت نورا للصحفيين أن ديك لم يقل لها شيئا عن زوجاته السابقات حين تزوجها ، ولا بد انه فعل ذلك مع ريتا !

فرار

والذين يعرفون ريتا جيدا ، يتوقعون لها الفشل فى زواجها من ديك

وقد كانت **« انجريد برجمان »** زوجة نموذجية فى هوليود ، وقد جاءت انجريد الى مدينة السينما مع زوجها الدكتور « لندستورم » الذى تزوجت منه وهو طبيب مغمور ، وكانت ترفض ان تتحدث عنه امام الصحفيين لان هذا قد يسبب له حرجا فى اوساط الاطباء . ثم فوجئت هوليود بالزوجة النموذجية تفر مع «روسيلينى» المخرج الايطالى . وتعيش فى روما وتنجب ثلاثة اطفال ، غير « بيا » ابنتها من لندستورم !

ولد عاق !

ولم يكن كيرك دوجلاس أكثر من ممثل مغمور ورب بيت طيب القلب محب لزوجته .. كل هذا قبل أن يقوم بدور البطولة فى فيلم «البطل» ويقفز الى القمة ! وقد غيرت هذه القمة قلب كيرك ، وتحول كيرك عن زوجته وطلقها ، والحقيقة ان النقاد لم يبدو الارتياح للشعور الذى ابداه كيرك نحو زوجته التى شاركته أيام الحرمان ، ورفض هو ان تشاركه ايام السعادة !

وتعرف كيرك على **« ايرين رايتسمان »** ، وايرين تنحدر من اسرة ثرية ، وقد قيل ان كيرك لن يتردد فى الزواج منها بعد ان احبها حبا منيفا ، ولكن كيرك تحول عن ايرين سريعا واحب **« بيير انجيلى »** ..

والذين راوا فيلم « ثلاث قصص غرامية » الذى قامت فيه بيير بدور البطولة امام كيرك ، يؤكدون ان كيرك قد وقع فى غرامها ، وانها تبادله هذا الغرام ، وباتت هوليود تتوقع أن يعلن الزواج بين يوم وآخر . والذى اعلن هو انتهاء الحب .. فقط !

وكيرك الآن يبحث عن زوجة ، وقد يجدها ، وقد لا يجدها ، ولكنه يجد دائما فتيات يقدمن قلوبهن لرجل الشاشة الذى لا يستقر على « حب » !

رقم قياسى ..

وعندما انتهت الزوجية بين **« مارتى ملشر »** و **« باتى اندروز »** بالطلاق ، قال كل الذين يعرفون مارتى انه كان جافا غليظ القلب فى معاملته لباتى ، وقد كان يحبها قبل الزواج ولا احد يدرى لماذا كرهها بعده !

وحين تزوج مارتى ملشر من **« دوريس داى »**



خناقة مع بلفيدير ترشحني للمجد!

عندما اراد المؤلف السينمائى الامريكى المعروف « ميكى سبيلان » أن يعطى المخرج « فيكتور سافيل » فكرة عن شخصية بطلة قصته « أنا .. المخلص » لاختيار أصلح ممثلة لهذا الدور ، قال له : « يجب أن تكون بطلة القصة فتاة من النوع الذى اذا ما خلع القفاز بدا وكأنه يمزقه » !

وعندئذ وضع المخرج سافيل عينه على نجمة سطعت وشيكا فى سماء هوليوود ، وتمتاز ، فضلا عن هذا الوصف، بشعرها الاشقر وعينيها الزرقاوين

اما هذه النجمة فهى بيجى كاسل .. التى تروى قصتها فيما يلى :

عائلة السندباد التجارى !

ولدت فى نهاية عام ١٩٢٧ فى مدينة ابالاشيا بولاية فرجينيا ، وكان ابى « دويل بلير » الذى يشغل الآن وظيفة مدير أحد فروع بيت صناعى كبير ما يزال موظفا صغيرا ، ولكن نشاطه جعل الشركة تنتقل به من فرع الى آخر ، ومن مدينة الى اخرى ، حتى بلغ عدد المدن الامريكية المختلفة التى اقمنا فيها ١٤ مدينة ، فى خلال عشر سنوات فقط !

وهكذا كان نشاط ابى واجتهاده من دواعى شقائنا ، وان كنت فى الواقع قد اكتسبت الكثير من التجربة والدرس خلال هذه التنقلات

للنجمة بيجى كاسل

« يونيتيد ارتست »

الاجبارية ، التى قطعنا فيها رقعة الولايات المتحدة كلها من شاطىء الى الآخر

الهواية تغزو راسى

وعندما بلغت الثامنة من عمرى كان والداى يصحبانني معهما الى المسارح ودور السينما ، فجاشت فى نفسى الرغبة فى أن اظهر على المسرح ، وشجع والداى هذه الهواية ، فالحقانى بمدرسة خاصة فى بيتسبرج لتعليم فن المسرح ، وهناك تلقيت بعض دروس الباليه واللغة الفرنسية .. وظهرت فى احدى المسرحيات التى أقيمت فى دار التمثيل بالمدينة

ولم أفتأ بعد ذلك أنهل من الدراسة الفنية التى استهوتنى منذ الطفولة ، فالتحقت بالمدرسة العليا فى هوليوود وتخرجت منها فى السادسة عشرة ، ثم انتقلت الى مدينة اوكلاند ، حيث التحقت أيضا بكلية « ميلز » ولم ألبث فى العام التالى من التحاقى بها أن حصلت على الجائزة الاولى للمتفوقات . وكانت استاذتى هى ممثلة الكوميدى فرانسيز السابقة والشهيرة « مادلين ميلود »

حياة عملية

وانتظرت أن تتوج هـذه الدراسات المتتابعة بمستقبل لامع ، ولكن بدا لى حـ ـنذ ان الطريق ليست بالسهولة التى تصورتها من قبـل ، فمضيت اشق لنفسى طريق الحياة العملية التى تغذى فى نفسى الميل الى الفنون

وبدات اعمـل حينا فى بيع البرامج ببعض ملاهى هوليوود الكبيرة ، وحينا آخر كموديل للمصورين ، وكنت ارفض ان اقف امام مصور غير مشهور !

ثم جاءت اللحظة التى كنت انتظرها فجأة .. وبلا مقدمات

الحظ يربت على كتفى

حدث ذلك ذات يوم فى سوق المزارعين ، وكنت جالسة أتناول طبقا من سلطة الجمبرى فى مطعم السوق ، عندما شعرت بيد تربت على كتفى ، واستدرت لاواجه احد مكتشفى الوجوه الجديدة وهو يحيينى فى رقة ويسالنى ما اذا كنت على استعداد للظهور على الشاشة

وبطبيعة الحال لم يكن ردى سوى ترك بقية الطعام لاضع نفسى تحت امر كشاف المواهب !

ووقعت على عقد بالعمل فى عدد من الافلام ، كان أولها دور ثانوى فى فيلم « المستر بلفدير يذهب الى الجامعة » أمام الممثل الكبير كليفتون وب !

خناقة مع وب

وبينما كنت أقوم بدورى الصغير أمام المستر وب ، حدث شىء سبب استياءه وبعث الغضب فى نفسه ، فوجه الى بعض الالفاظ الثائرة

ورايت ان كرامتى فى كفة واحتفاظى بفرصة العمل مع هذا الممثل الكبير فى كفة أخرى ، ولكننى آثرت ان احتفظ بكرامتى وليكن ما يكون

وعند ذلك قابلت ثورة كليفتون وب بمثلها ، ووجهت اليه ــ بنفس اللهجة الحانقة ــ بعض الالفاظ الثائرة

وبعد هذه المشادة الحامية أصبح جو البلاتوه الذى كان التصوير يجرى فيه متوترا أشد التوتر ، ولكن لم يكن هناك بد من تصوير المشهد الذى اظهر فيه مع كليفتون وب . وصور المشهد فعلا وفى نفس كل منا ما فيها من غضب وحنق

الى المجد

وعندما عرض الفيلم كان ذلك المشهد الذى صورعقب مشاجرتى مع المستر وب أفكه مشاهده على الاطلاق ، حتى ان وكيل النجوم المعروف « شارلز فيلدمان » مضى يسال فى الاستديو عقب مشاهدته للفيلم عن تلك الفتاة التى مثلت المشهد العجيب

والطريف فى الامر ان احدا من رجال الاستديو لم يتذكر صاحبة هذا الدور ــ التى هى انا ــ ولكن كليفتون وب نفسه كان يذكره ، فسرعان ما أخبر فيلدمان ان هذه الممثلة تدعى بيجى كاسل !

واسرع فيلدمان فقدمنى الى شركة « يونيتد ارتست » ، حيث وقعت عقدا على الفور ، كان بمثابة اتفاق مع المجد

وهكذا كانت خناقتى مع كليفتون وب بابا واسعا دخلت منه الى دنيا النجوم ، وانا التى خشيت أن يكون بابا يلقون بى منه الى الطريق !

توقع الناس فى هوليود أن يحدث لدوريس ما حدث لباتى ، ولكن أمد الزواج طال ، والمتوقع انه سيطول ، وقد يضرب رقما قياسيا بين الزيجات فى هوليود ، وروت دوريس انها تثق فى مارتى وتقدره وهى لا تنسى له ليلة ذهبا ليحصلا على وثيقة الزواج من مكتب التوثيق ، وقالت دوريس لمارتى وهما فى الطريق : « انني جائعة يا مارتى »

فدار مارتى بالسيارة وعاد بهـا الى البيت وصنع لها طعاما بنفسه ، وقد أثبت مارتى بهذا انه يحب دوريس ، وكانت بداية طيبة لزواج سعيد

وقد كان « جويل ماكريا » فتى وسيما تحبه الفتيات ويتزاحمن حول قلبه ، ولكن جويل كان ضنينا بعواطفه ، واشتهر عنه انه يكره المغامرات ، ويكره أن يكون له كل يوم قصة حب ، وحين تعرف جويل على « فرانسيس دى » واظهرت فرانسيس حبها العميق لجويل لم يتردد جويل فى الزواج منها

وهما الآن يعيشان عيشة هادئة ، تظلهـا السعادة ، وقد تركت فرانسيس عملها فى السينما لتتفرغ لتربية اطفالها من جويل



باتريشيا نيل
احبها جارى كوبر

وكان « جارى كوبر » زوجا مستقيما يحب زوجته وأولاده ، ولم يحدث التحول فى قلب جارى الا عندما التقى « **بباتريشيا نيل** » فى فيلم « مصدر النبع » ، ومن عادة باتريشيا ان تفتح قلبها للبطل الذى يؤدى الدور أمامهـا حتى تضمن أنه سيجيد دوره ، وقد فعلت هذا مع جارى ، وأحبها جارى فى الفيلم ، وبعد الفيلم ، وتناثرت الاشاعات بأنه سيطلق زوجته ونظر الناس فى حنق الى باتريشيا التى اقتحمت حياة الرجل الوقور لتجعل منه مغامرا يجرى وراء النساء ، وانسحبت باتريشيا فى الوقت المناسب ، اذ سافرت الى نيويورك قبل أن يحصل جارى على الطلاق ليتزوجهـا ، وتزوجت باتريشيا من اول رجل تقدم لها .. لكى تنسى غرامهـا الفاشل !

اما جارى فقد خلفت الصدمة فى اعماقه آلاما تذهب الى أوربا ، وهو الآن يبحث عن واحدة تملأ الفراغ الذى خلفته باتريشيا !

•

ان طبيعة العمل فى السينما هى السبب فى أن جذوة الحب فى القلوب تخبو سريعا ، فالرجل يدخل الاستديو ليجد عشرات الفاتنات ، وهو لا يستطيع أن يمنع قلبه من الميل بهذه أو تلك

والمرأة تصادف عشرات الرجال ، وتحبهم على الشاشة ، وقد يمتد الحب الى ما بعد ذلك فتنسى رجلها ، وتتزوج الرجل الجديد

ولن تنتهى « لعبة » الحب فى هوليود ، ولن تستقر القلوب فى البورصة التى لا تحترم قواعد الاقتصاد !

حكايات عن العباقرة

• بيانو بيتهوفن

يعرض معرض « فينا » المعزف الاثرى الشهير الذى كان يعزف عليه الموسيقار العبقرى بيتهوفن ، وقد حدث أن زارت احدى الفتيات الامريكيات المعرض ورات المعزف ، فما كان منهـا الا أن جلست باستخفاف على مقعده وراحت تجرى اصابعها بلحن عادى ، ثم استدارت تسال المشرف على المعرض عما اذا كان البيانو قد حظى بزيارة مشاهير الموسيقيين ..

وأجابها المشرف بالايجاب ، وقال لهم ان آخرهم كان الموسيقار الشهير بادرويسكى الذى زاره منذ أيام

وعادت الفتاة تسال فى لهفة : « بادريرويسكى؟ لا بد انه عزف على هذا البيانو ألحانا جميلة ؟ »

واجابهـا المشرف وهو يحدجهـا بنظرة ساخرة : « على العكس يا آنستى فقد وقف ليعلن للملا ان هذا البيانو اقدس من ان يمسسه انسان ! »

• تلميذة !

وقف عازف الارغن اليدوى الصغير امام نافذة الموسيقار الشهير « مسكانى » يدير يد الارغن ليعزف القطعة الرائعة « انر منزو » الذى وضعها مسكانى .. وراح الرجل يعزف بسرعة لم تمكن مسكانى من مقاطعته وطلب التانى ، فما كان من الموسيقار الا أن نزل الى الشارع ، ودفع الرجل جانبا ، وامسك يد الارغن واخذ يديرها برفق وهو يقول للرجل: « هكذا تعزف موسيقاى »

وفى اليوم التالى ، وفى ساعة مبكرة من الصباح ، عاد العازف الرقيق الحال ومعه ارغنه الى النافذة ليعزف متمهلا فى هذه المرة ، وفتح مسكانى نافذته ليجد العازف وأرغنه ، وكم كانت دهشته حينما ابصر فوق الارغن لافتة كبيرة مكتوبا عليها : « تلميذ مسكانى العظيم » !

قابلت هذا الاسبوع

حينما يخطىء المنتجون ..

أوفدت الى دار الكتب منذ ايام رسولا ليستعير لى كتابا فى علم السياسة، اسمه A Grammar of Politics للاستاذ « لاسكى » ، رئيس حزب العمال الاشتراكى الانجليزى ، الذى مات منذ أعوام قريبة ..

وكان الرسول الذى أوفدته لا يعرف الانجليزية ، ويبدو أن خطأ وقع من الموظف المسئول فى دار الكتب ، انتهى الى عودة الرسول لى وهو يحمل كتابا آخر ، فى موضوع بعيد كل البعد عن الكتاب الذى أردته

وقد تعلمت اذ أنا صغير أن أقرأ كل كتاب يقع فى يدى ، فانه ان كان نافعا نفعنى ، وان كان تافها زادنى علما بتفاهة التفاهات ..

وقرأت الكتاب الذى جاء به الرسول ، فلم آسف على قراءته ، اذ قرأت فيه حكاية عن رجل من سكان طروادة القديمة ، أراد أن يخترع فرنا يشتعل بالحرارة التى يتصيدها من الجو ، فلما أستكمل جهازه ، وجد أنه أصلح ما يكون لتبريد النبيذ فى الصيف !

وكثيرا ما يهدف الانسان الى شىء ، فتجىء النتيجة عكسية ، وقد يكون الخير فى هذا العكس ، فقد ركب « خريستوف كولمبس » سفينته من البرتغال ليصل الى الهند ، فاذا به يصل الى أمريكا دون أن يقصد ، وكان نتيجة هذا الخطأ فى التقدير أن استكشف أعظم قارة فى الوجود !

وانما أروى هذه الوقائع جميعا ، كمقدمة لموضوع فنى أحسب أن كثيرا من القراء يشاركوننى فيه . فقد دعانى صديق لا أملك رفض عودته ، منذ أيام الى دار السينما ، تعرض فيلما مصريا قالت الاعلانات عنه أنه مضحك ، فقلت أرفه عن نفسى ، وبدأ الفيلم وانتهى ، ولم أضحك ، ولم يضحك معى أحد من المتفرجين !

وشاهدت قبل ذلك عددا من الافلام المصرية ، التى قال عنها منتجوها أنها من لون الدرام ، فخرجت منها مع الجماهير نضحك ملء أشداقنا

قلت لصاحبى الذى دعانى :

ـ يبدو أن بعض المنتجين فى مصر ، يقع فى مثل الخطأ الذي وقع فيه مخترع العزف فى طروادة .. فهم يقدمون للناس المهزلة ؛ فاذا بها مأساة.. مأساة فنية مؤسفة !

وهم يقدمون للناس المأساة ، فاذا بها مهزلة .. مهزلة فنية مخجلة !

أدباؤنا متكبرون ..

كان صديقنا الشاعر اللبنانى ، الاستاذ محمد على الحومانى ، خير من يصدق فيه قول الشاعر القديم :

اسكندرية دارى لو قر فيها قرارى
لكن بالشام ليلى وبالعراق نهارى

فقد كان هذا الشاعر فى سفر دائم بين لبنان والمهجر الامريكى وما بينهما ، وما حولهما ، ينقل أدب أرض العروبة الى المهاجرين ، وينقل أدب المهاجرين الى أرض العروبة ، ويبعثر دواوينه هنا وهناك

وقد استقر به المقام أخيرا فى القاهرة ، وجاء يحدثنى كيف أن بلاد العرب

حكم خطير ...

أصدرت احدى المحاكم المصرية منذ أيام حكما قاسيا ، جاء فى أسبابه أن كاتب القصة ليس له فيها الا فضل الاسلوب والحوار .. أما الفكرة .. وأما الموضوع ، فلا فضل فيها لصاحب القصة ، ويستطيع من يشاء من المنتجين أن يستغلها بعد ذلك على الستارة بلا فضل ولا أجر للمؤلف !

وأحكام القضاء فى نظرنا ، وفى نظر الناس جميعا ، واجبة الاحترام

ومع أن القانون نفسه يعترف بأن القاضى قد يخطىء ، لانه بشر مثلنا والعصمة لله وحده ، ولهذا اشترع القانون جواز مخاصمة النيابة ، ورد القاضى ، ولهذا أيضا اشترع القانون محاكم الاستئناف ، ومحاكم النقض والابرام ..

نقول مع هذا كله ، فاننا لا نملك الا أن نحترم هذا الحكم ، الذى كان مدار الحديث فى أوساط الادباء ومجامع المؤلفين طوال هذا الاسبوع . فقد

جميعا تضيق بالادباء والشعراء الا مصر ، ومع هذا ، فقد اختفت مجامع الاباء واسماؤهم الليلية فى القاهرة بعد المغفور له الاستاذ ابراهيم الدسوقى اباظه ، لان أدباء هذا العصر أحد اثنين ، فاما متكبر غطريس ، واما مشغول بالكفاح من اجل العيش

وأبى الاستاذ الحومانى فى نهاية زورته ، الا ان يتحفنا بهذه الابيات الرقيقة فى الغزل :

عند عينيك نعم ما ينشد القلب المعنى ، وبئس ما يتلقى ينشد الحب ، والسعادة فى الحب ، فيعطاهما حنينا وخفقا علمينى .. كيف السبيل الى الخلد ؟ فما همت فيك الا لابقى كلمـــا أمعن الهوى بى قتلا ، بعثتنى يداك أبدع خلقـــا حمليني ما استطعت منه ، فلم يسعد به ناظراك الا لاشقى يملا العين بالدموع ، فما ابصر فيها الا امانى غرقى ..

فى مدرسة التجربة ..

كنت فى مطلع حياتى صاحب قلم جامح لا يعرف غير القسوة ، وكنت أوجهه الى الهدم اكثر مما أوجهه الى البناء . وكبر بى الزمن ، فعرفت أن الهدم أسهل من البناء الف مرة .. عرفت ذلك من درس تلقيته فى مدرسة التجربة ..

والتجربة ـ كما يقول كاتب أمريكى ـ مدرسة قاسية ، تسير على نظام عكسى ، فالمدرسة العادية تعطيك الدرس ثم تدفع بك الى الامتحان لتعرف هل استوعبت الدرس أم انك لم تستوعبه . أما التجربة ، فانها تفاجئك بالامتحان اولا ، ثم تعطيك الدرس ، لتستوعبه ولا تنساه ما حييت !

واذكر اننى كنت أشتد ، بل أشتط ، فى نقد الممثلين ، الى أن دخلت مدرسة التجربة فتلقيت الدرس القاسى ، حين وقفت على المسرح ذات ليلة ، مع الممثل العظيم جورج أبيض ، نقدم للناس مشهدا من « لويس الحادى عشر » ..

وما كادت الستارة ترتفع ، حتى كنت قد نسيت كل كلمة من الدور الذى حفظته عن ظهر قلب وتصبب العرق البارد على جبينى ، وفى حركة لاشعورية ، أخرجت علبة سجايرى ودخنت .. لعلى أتذكر !

وهنا صرخ جورج أبيض صرخة مكتومة من وراء الستارة ، قائلا :

ـ ويلك .. هل كانوا يدخنون « لاكى سترايك » فى عهد لويس الحادى عشر ؟!

وانقذنى الملقن فى تلك الليلة التى لا انساها ، فقد كانت الاولى والاخيرة لى على المسرح ، وتعلمت من يومها أن « النظرية » شىء و « العملية » شىء آخر ، فكبحت جماح القلم ، وآمنت بالرقة والرفق ، وبالبناء قبل الهدم

فى هذا كنت أحدث الصديق الكاتب المعروف ، الاستاذ أحمد قاسم جودة ، فروى لى واقعتين وقعتا له من هذا النوع ، اولاهما يوم كان طالبا بكلية الاداب ، وكان يعشق المسرح ويتجه اليه بكل عواطفه ، فأخذ احد أصدقائه الهواة من يده وقدمه الى السيدة فاطمة رشدى والاستاذ عزيز عيد فى مسرحهما ، فصفقا له أثناء «البروفة» .. ولكن ما كادت الستارة ترتفع ، حتى حدث له نفس ما حدث لى

ومن يومها لم تطأ قدماه خشبة المسرح مرة اخرى !

أما الثانية ، فقد وقعت له اذ كان فى ولاية كشمير بالهند ، فى مهمـــة صحفية ، وفى سامر ليلى لطيف ، اتفق الجميع على أن يتبسطوا فيقدم كل من الحاضرين بعض الاغانى القومية ، وبدأ الشيخ عبد الله ، رئيس وزراء كشمير يومئذ ، يغنى .. ثم تلاه الحاضرون واحدا واحدا ، حتى جاء دور الاستاذ قاسم جوده ، ولم يجد الى الاعتذار سبيلا ، فاضطر أن يغنى

ويقول الاستاذ قاسم انه كان يجيل عينيه فى الحاضرين وهو يغنى ، فيقرأ على وجوههم أقسى أمارات التأفف والاستنكار !

وقد أقسم ـ بعد هذه التجربة القاسية ـ الا يغنى .. ولا فى الحمام !

« أنا »

أجمعت المناقشات الفقهية التى اسفرت عن معاهدة بروكسل ، ثم معاهدة برن ، والتى نجمت عنها جميع قوانين الملكية الادبية . والحقوق الميكانيكية وحقوق الاداء العلنى فى العالم كله ، على أن التاليف هو الخلق والابتكار بمختلف صوره وزواياه ، وان عناصر الخلق والابتكار فى القصة السينمائية هى :

١ ـ الفكرة ٢ ـ القصة ٣ ـ السيناريو ٤ ـ الحوار ٥ ـ الاخراج اذا كان له فضل فى التحوير ٦ ـ الاغانى تاليفا وتلحينا ٧ ـ الموسيقى الصامتة

ومعنى هذا أن القصة المكتوبة فى صحيفة أو فى كتاب ، اذا نقلت الى المسرح أو الستارة ، فان حق صاحب عنصرين من عناصر الخلق والابتكار فيها ـ أى صاحب الفكرة والقصة ـ لا يمكن أن يضيع وفقا لجميع قوانين الملكية الادبية فى العالم كله ، لمجرد أنه لم يكتب الاسلوب ، وهو فى المسرح السرد المسرحى ، و فى السينما السيناريو ، ولانه لم يكتب الحوار

نقد الأسبوع

٤ بنات وضابط

لا شك اننا نظلم هذا الفيلم لو نظرنا اليه على انه فيلم اجتماعى يعالج مشكلة اجتماعية كما قيل عنه . والواقع انه فيلم استعراضى يجمع بين الكوميديا والرقص والغناء ، قد اتخذ من اصلاحية البنات مسرحا لبعض حوادثه ، كما اتخذ من ضابط الاصلاحيـــة وبعض نزيلاتها ابطالا له . .

وهو يدور حول ضابط فى اصلاحية البنات ، يؤمن بوجوب معاملة نزيلات الاصلاحية بالحسنى، واشعارهن بجو الحنان العائلى كوسيلة لتقويم سلوكهن ، وجعلهن مواطنات صالحات . ولكنه يصطدم برأى مديرة الإصلاحية القاسية التى تعامل الفتيات بغلظة وقسوة . ونرى احدى النزيلات « نعيمة » تحب الضابط ، ثم تتسبب فى احداث حريق بالاصلاحية ، وتهرب مع ثلاث من زميلاتها ، ويقدم الضابط بسبب ذلك الى مجلس التأديب

ويقابل « نعيمة » شخص يعمل عنـــد اسرة غنية فقدت ابنتها الوحيدة التى كانت صورة طبق الاصل من « نعيمة » ، فيستغل هـــذا التشابه ويقدمها الى الاسرة على انها الفتـــاة الغائبة . وتعود البهجة والســـعادة الى الاسرة الحزينة ، ويعيش الفتيات منعمـــات فى القصر الكبير ، حتى يصادفهن الضابط الذى هو قريب لهذه الاسرة ، فيكشف امرهن ، ولكن الام تعلن انها عرفت حقيقة الفتاة من اليوم الاول ، ومع ذلك فانها تحتفظ بها ، لانها تجد فيها تعويضـــا من القدر عن ابنتها المفقـــودة ، وينتهى الامر بزواجها من الضابط الذى كان يبادلها الحب

•

هذه هى القصة ، ولا يبقى بعد ذلك ســـوى ذلك الحشد من المنولوجات والرقصات والاغانى

اما الناحية الاجتماعية فقد مسها الفيلم مســـا رقيقا ، ولم يضع المشكلة الاجتماعية المزعومة امامنا ثم يحاول حلها

فهل اراد الفيلم أن يثير مشكلة معاملة نزيلات الاصلاحية ، وهل يجب أن ننظر اليهن على أنهن ضحايا المجتمع ، بحيث نحاول علاجهن بالتوجيه الهادىء ، والحنان القائم على الدراســـة النفسية، بدلا من اعتبار الاصلاحية سجنا لعقابهن ؟

اذا كان قد اراد ذلك ، فانه ترك المشـــكلة وانصرف الى « حدوتة » اخرى . وكان كل حظ المشكلة من العلاج مشاهد المناقشة التى ثارت بين الضابط والمديرة ، والقى الضابط فيها بعض العبارات الحماسية ، ثم لم نر تطبيقا عمليـــا للمبادىء التى ذكرها ، ونتائج هذا التطبيق ، واصطدامه بأسلوب المديرة ، والصراع بينهما ، وانتصار نظرية الضابط فى النهاية مثلا

وبالعكس فقد رأينا « نعيمة » تتزعم حركات الاخلال بالنظام فى الاصلاحية ، ورأينا الضابط نفســه يلجأ الى تهديدهن بالمسدس ، ثم يكفر بمبادئه بعد تقديمه لمجلس التأديب

لندع اذن القول بأن الفيلم يعالج مشـــكلة اجتماعية ، ولنقل انه مجرد فيلم اســـتعراضى فكاهى راقص . وفى هذه الحدود نستطيع أن نقرر انه فيلم ظريف ناجح ، استطاع أن يطلق افواه المتفرجين بالضحك العريض ، وأن يقدم لهم طائفة من المشاهد الفكاهية والاستعراضية الممتعة

•

وكان الحوار الذى كتبه ابو السعود الابيارى رشيقا حافلا بالمرح والفكاهة

وقد اعجبنى استعراض السوق فى كلمـــاته وتلحينه واخراجه ، كما اعجبتنى الطفلة «لبلبة» فى مشهد تقليد الفنانين . انها فنانة موهوبة وقد احسن المخرج استغلالها فى هذا الفيلم . .

وكانت نعيمة عاكف موفقة فى تمثيلها الطبيعى، اذ تقمصـــت دور الفتاة « الشقية » ببساطة فكانت رشيقة خفيفة الظل فى القائها وغنائها ورقصها. كما كان لرجاء وعواطف نصيب فى نجاح مشاهد الاستعراض

وقد كنت ارجو ان يختصر المخرج بعض هـــذه المشـــاهد الاستعراضية التى كانت تطـــول احيانا الى حد يبعث على الملل كمشهد الحلم

•

وقام منير مراد بتلحين هـــذه المشاهد الغنائية ، فاثبت مقدرة فى تلحين هذا اللون الخفيف من الغناء ، وكان ممتازا فى مشهـــد الســـوق ، وفى دور « يا اهل الحى . . »

•

واخيرا انه فيلم ظريف ، من النوع الذى يحسن الاستاذ انور وجدى تقديمه . وقد ابدع انور فى تمثيل دور الضابط ، كما كان موفقا فى اخراجه الى حد كبير

ومع ذلك فارجو منه أن يهتم ببعض التفاصيل الصغيرة التى قد يلاحظها المتفرج فيحاسب عليهـــا فقـــد رأينـــا مثلا جريدة تتابع اعدادها تحمـــل انبـــاء حريق الاصلاحية وفرار البنات فى أيام مختلفة ، ولكن عدد الجـــريدة كان واحدا ، يحمل فى اعلاه عنوانا كبيرا لخبر لم يتغير باخـــتلاف الايام . . !

« ابن زيدون »

أزياء الربيع

« بدأ الربيع ، ويتلوه الصيف ، والنجمة زمردة تقدم لأمسياتك الباهرة - يا سيدتي - ولياليك الساحرة .. هذه الفساتين الاربعة .. »



« سواريه » من قماش هندى اسود ، والورود مشغولة بخيوط مذهبة ..



« ابريميدى » من الحرير ، ديكولتيه .. ومبطن هو والشال بالحرير الاسود ..



« سواريه » من قماش هندى أيضا احمر والنقوش مذهبة ومفصصة ...

حياتي خالية من الحب
ولكنها مليئة بالسعادة والهناء



للنجمة دبرا باجت

« فوكس »

« ان الذين يشيعون انني لست سعيدة في حياتي ، لا يعرفون شيئا عني !

« ويغيظني منهم انهم يوجهون الى الأسئلة ، ثم يتولون هم الاجابة عنها ، ويصرون على انني شقية تعسة ..

« انني انفي كل هـذا ، واؤكد انني لم ادل باحاديث صحفية اشكو فيهـا سوء حظي ، واؤكد ايضا ان كل ما في حياتي سعادة وهناء »

...يتحدث الصحفيون في هوليود دائما عن الحرمان في حياتي ، الحرمان من الحب . ويكتبون كثيرا عن نظراتي الساهمة الشاردة ، وآيات الحزن التي يشف عنها وجهي ..

ويصدق القراء كل ما يكتب عن تعاسة فتاة لا تجد فتى الاحلام ، لان الحب شيء جوهري في حياة كل فتاة ، ولكني اؤكد ان مسألة الحب — على اهميتها — لم تشغل من وقتي لحظة .. لانني اومن انها قسمة ونصيب

ثم هم يعللون السبب في هذا الحرمان الذي اعيش فيه بانني ما زلت «طفلة» اخضع لاوامر امي ، وارتعد خوفا من كلمات ابي ، ولا اغادر البيت الا في حراسة قوية لا سبيل معها الى الحب والحرية

وكل هذا كذب ..

صحيح انني لا اذهب الى الاندية وعلب الليل التي يختلف اليها النجوم في هوليوود ، والسبب في هذا ان بيتنا فيه تسلية تغنيني عن كل هذا ، فهو مليء باخواتي واخوتي ، لان مجموعنا يبلغ عشرة ! ونحن نختلف في الذوق والميول ، ولهـذا احضر ابي لنا خمسـة اجهزة للتلفزيون ؛ يشترك كل اثنين منا في جهاز منها ، واعتقد ان ابي يتبع سياسة حكيمة حين يوزع حبه وعطفه علينا بمقادير متساوية ، واعتقد انني اكون انانية ان انا طلبت ان يعاملني معاملة خاصة لمجرد انني نجمة سينمائية مشهورة

اسرة فنية

واسرتنا — ان لم تكن تعلم — اسرة فنية ، كلنا نعمل في ميدان السينما والمسرح والتلفزيون ، ثم نعود الى البيت فننسى مجدنا بين الجماهير ، ونذكر فقط اننا اولاد هذا البيت وبناته ، ويجب ان نقوم بشؤونه وخدمتـه ، فانصرف انا الى غسل الاطباق ، وتنصرف شقيقتي الى طهي الطعام ، ويحضر اخي الحاجيات من السوق !

واصدقاء اسرتنا كثيرون ، ويلزم ان نقوم نحوهم بواجبات الضيافة ، وامي تكره الخدم ، ولهذا فنحن نخدم انفسنا بانفسنا ..

هل في هذا شيء من الشقاء الذي يقول الصـحفيون انني اعيش فيـه ؟! انني اجيب على هذا انني احس سعادة لا توصف وانا اعيش مع اسرة كبيرة العدد ، ثم وانا اقوم بخدمة نفسي وتنظيف حجرتي ..

ظلي !

ثم يقولون ان السبب في ابتعاد الرجال عني هو انهم يرون امي دائما معي ، تتبعني كالظل ، وهم يخشونها لانهم يعرفون حقيقة المهمة التي تتبعني من اجلها .. وهي الرقابة ! وهذا خطأ ..

وامي لاتتبعني ابدا لتراقبني ، انها فنانة عريقة في الفن ، ويهمها ان تراقب تقدمي في عملي ، ويهمها ان تقف معي في الاستديو لتقول لي ماذا يجب ان افعل وكيف يجب ان اؤدي دوري — والنجوم في هوليود لهم سكرتيرون فنيون ، ولهم مدرسون يلقنونهم قبل ان يقفوا امام الكاميرا وامام المخرج ، وانا قد استعضت عن كل هؤلاء بامي ، هل في هذا خطأ ؟!

اقول لا .. لانني اثق فيها اكثر مما تثق اي نجمة في اتباعها ، واطمئن الى نصحها لانه صادر من قلب ام ، وكفى !

اصابة ..

اشار على مدرب للرقص بان اغطي ارضية حجرة في بيتنا بالشمع لاستطيع ان اتدرب على الرقص في البيت ، وقد ساعدتني امي في هذه العملية التي قمت بها بنفسي ، واعجبت « ليزا » شقيقتي ، بالارض المغطاة بالشمع ، فراحت تتلقى دروسا في الرقص ، ولكنها كمبتدئة لم تستطع ان تحفظ توازنها

وقد سقطت ثلاث مرات على ظهرها ، ولزمت الفراش بعد ان اصيبت بعدة كسور في عظامها !

ولهذا ازلت طبقة الشمع ، لان ظهر ليزا عندي اهم بكثير من دروس الرقص ..

ورحت بعد ذلك اتدرب على الرقص في صالة شقتنا الواسعة ، وكان شقيقي يقف بجواري لاعتمد عليه ان اختل توازني ، ثم اطمأن الى انني اتقنت درس ذلك اليوم ، فانصرف لمتابعة برنامج التلفزيون ، وسقطت انا على الارض فجاة ، فاصطدم راسي بمائدة الطعام التي نقلناها الى جانب

من الصالة وصاح اخى وهو يرانى اسقط : « اخشى أن تكون مائدة الطعام قد اصيبت !! »

ورحت اضحك رغم الآلام التى احسست بها ، ان كل افراد الاسرة صورة من شقيقى هذا ، ولهذا فاننا لانكف عن الضحك لحظة واحدة

امنية ..

ويعوضنى عن الحب الذى ابحث عنه ولا اجده كما يقول الصحفيون ، اننى كثيرة الرحلات ، ويجب أن تعلموا اننى احب الرحلات حبا لايوصف ، واتمنى ان اطوف حول العالم عشر مرات ، ويسرنى أن الناس يقابلوننى فى كل مكان اذهب اليه بحفاوة ، وقد استقبلنى طلبة البحرية فى «نورفلك» استقبالا رائعا ، عندما مررت بهم ، وقد قابلت عندهم الممثل العجوز «شارلز كوبرن» ، وكانت فرصة للتعرف عليه . وشارلز يقيم لجوارنا منذ عدةشهور ولكنه مشغول دائما ، وقد قابلنى شيخ الممثلين بحفاوة وقال يداعبنى : « صحيح اننى لم اتعرف اليك ولكنى تعرفت على سيارتك الكاديلاك التى تقف امام باب بيتك دائما ، وخمنت على الفور انك جارتى »

وبالفعل أنا لا اعطى عنوانى لاحد ، لان كل الذين يشـــاهدون عربتى الكاديلاك امام باب البيت يعرفون العنوان ، ولا يجدون حاجة فى السؤال عنه .

اننى سعيدة رغم اننى حتى كتابة هذه السطور لم اصادف فتى الاحلام ، وسعيدة رغم اننى لا اذهب الى سهرات هوليود الصاخبة ، لاننى اعتقد أن بيتنا ـ وفيه هذا العدد الضخم ـ اكثر صخبا من اى سهرة فى هوليود ، ويكفى ان اقضى ساعة لأراقب شقيقتى الصغرى « ميج » ـ وهى فى الخامسة من عمرها ـ وهى تدخل حجرتى وتلبس ملابسى واحذيتى العالية لان مدرسة التمثيل فى مدرستها قالت لها انها تشبهنى .. وهى لهذا تلبس ملابسى لتكتمل كل وجوه الشبه ، وتصرخ « ميج » بصوتها العالى « الموسيقى » كلما حاولت امى أن تجردها من هذه الثياب حتى لا تخرج بها الى الطريق

وقد اكتشفت ابنة شقيقتى « تلما » ـ وهذه الابنة تبلغ من العمر عامين ونصف عام ـ اكتشفت أن احمر الشفاه يكون اكثر جاذبية ان هو وضع على الجبهة ، وان بودرة الوجه توضع على القدمين فتزيدهما جمالا

وكل واحد فى البيت له طابعه ووسائله فى ادخال السرور على الباقين، ولهذا اؤكد اننى لست تعسة ولست شقية ، كل ما فى الامر اننى لم اصادف بعد فتى احلامى ، وهو سيجيىء .. لان المسألة كما قلت « قسمة ونصيب »

للنجمة كولدن ميللر

« تفقد المرأة انوثتها ان تغلبت عليها الرغبة في ان تكون هي الآمرة لان الانوثة ضعف .. فاحرصي على ان تكوني انثى حتى تظفري بقلب الرجل الذى تحبين ! »

رجل المستقبل !

ان حدثني عن الرجال حديث خبيرة ،لانني ـ في حياتي وبحكم عملي ـ عرفت عشرات الرجال ، وراقبت المئات وقرأت قصص الالوف منهم . .ومن كل هذا استطعت ان احدد اهدافي واعرف رجلي ! وانا لا احب الرجل الذي يكرس حياته للحب ، لا احب روميو ، وامقت دون جوان ، لانهما يضيعان العمر في الحب . وينسيان الكفاح

ولكني احب الرجل القوي . .

الرجل القوي الذي يستطيع ان يملي على ارادته لانه معقول ومنطقي ، ولانه يستعمل حقه الطبيعي في ان يكون هو صاحب الكلمة لا المرأة

تعرفت منذ عدة سنوات على شاب من هذا النوع ، واحبني حبا شديدا عارما ، ووجدتها فرصة لان املي انا عليه ارادتي . فاطاعني مرة ، وان لاحظت انه يكظم غيظا ، وفي المرة التالية ترك لي المكان ومضى . . وارسل في اليوم التالي خطابا يقول لي : « لقد تحررت من أوامر امي منذ عشر سنوات ، وانت تحاولين أن تكوني اما ثانية . . ولهذا تركتك ، وسأبحث عن فتاة . فتاة فقط لا أم ! »

والحقيقة أن المرأة تفقد انوثتها عندما تتغلب عليها الرغبة في أن تكون هي الآمرة الناهية ، لان الانوثة ضعف ، والرجولة قوة ، فاتركي الرجل يقوم بدوره الطبيعي

والمرأة التي تميل الى السيطرة شاذة لا شك في ذلك . والمرأة الطبيعية هي التي تحب الرجل الذي يتقلد منصب القائد ، الرجل القوي . . ولهذا فان الرجال من نوع «ريتشارد ويدمارك» و « همفري بوجارت » هم الذين تحبهم النساء أكثر ممن عداهم

ونتج من حبي للرجل القوي انني لا اسأله اين نذهب ، ولا احب أن يسألني اين نذهب ولا ماذا آكل ، ولا اي شراب احتسي . . احبه أن يقول هو ، ويفعل هو ، ولا يسأل الا في ادق الامور التي تستلزم رأيي الخاص . .

وليس معنى هذا أن يتجرد رجلي من الذوق ، كلا . . بل لا بد أن يبدو جنتلمانا كاملا ، يفتح لي باب السيارة ، ويتركني أتقدم ، ويقدم لي مقعدا قبل أن يجلس . . والسلوك في المجتمع شيء يختلف تماما عن تنازع السلطات بين الرجل والمرأة ، والرجل الذي ينسى آداب السلوك بدالي يجب أن تنفري منه !

وانا اكره الرجل الذي لا أصدقاء له ، لان الرجل قوي بأصدقائه ، وكثرتهم دليل على انه يجيد معاملة الناس واجتذاب قلوبهم

•

وانا أحب الضحك ، وأحب الرجل المرح ، الذي يبتسم للدنيا ويقبل عليها ، وينهض على قدميه بسرعة البرق ان لطمته الاقدار ، هذا الرجل الذي يضحك للدنيا . هو رجلها ، لان الدنيا متاعب وهموم وآلام لا تزيلها الا الضحكات

والرجال يحبون الفتاة الرحيمة بهم ، يحبون فيها حنانها وقناعتها ، ولهذا أنصحك يا فتاتي أن لا ترهقي رجلك بالمطالب ، لا تذهبي معه الى مكان لا يستطيع هو أن يدبر نفقاته ، واقبلي كل هداياه ـ وان كانت تافهة ـ بسرور وبشكر ، والا أحس انك طامعة فانصرف عنك . .

وأحب الرجل الطموح ، لان الرجل الطموح يسعى دائما الى مزيد وهو يحب التجديد ، والتجديد إحدى هوايات المرأة بدليل انها مجنونة بالموضة .وأتمنى أن أتزوج من رجل طموح، لا يضيع وقته في التفاهات ، ولا فراغ عنده للجري وراء الاخريات ، وهو يستطيع بفضل روحه المتوثبة أن يصل الى مكان مرموق في المجتمع الذي يعيش فيه

ولا يهمني أن يكون رجلي سليل أسرة عريقة تمتد الي الوراء عدة قرون وتنتهي الى لوردات او بارونات ، ان التفاخر بالعائلات قد أصبح موضة قديمة . ويعجبني في أمريكا ان الناس فيها لا يهتمون بهذا ربما لان الامريكيين مجموعة مهاجرين من كل الدول ليس لهم ماض طويل

ولا يخدعني الرجل الذي يجلس الي في أول لقاء فيؤكد لي انه يختلف عن سائر الرجال ، الذين عرفتهم ، بل سيكون « سيدا » من نوع جديد ، يأمر ويملي ويتحكم . . لا يخدعني هذا الرجل لانه مريض ولانه يحس في نفسه ضعفا يريد تغطيته بهذه العبارات الجوفاء

ان قوة الرجل شيء يجب الا يتحدث عنه الرجل بل يتركه يعلن عن نفسه دون أن يدعو له أو يعلن من اجله

وانا لا أحب العباقرة ، ولا أحب الفنانين ، لان العبقري تعتريه نوبات ذهول ينسى فيها كل من حوله ، وهذه مسألة تضايقني والفنان كذلك ، لا تستطيع المرأة مهما فعلت أن تحول حبه لفنه اليها ، فالفنان والعبقري رجلان يغرقان في التأمل والاهتمام بما بين أيديهما . . والمرأة لا تحب المزاحمين في قلب الرجل

وقد تعلمت من الرجال الا اكون ثرثارة ، والا اثق في كل الناس دون أن اعرفهم جيدا ، حدث أن دعاني رجل يكبرني سنا الى الغداء ، كان مكانا شاعريا على شاطيء البحر ، ووجدتني اتحدث عن حياتي وأرويها بحذافيرها للصديق ، وسمع الرجل كل التفاصيل واخيرا قال لي : « يحسن يا كولدن الا تقولي هذه القصة لكل الناس . . اجعلي لك اسرارا لا تبوحين بها لاحد ، ولتكن قصة حياتك احد هذه الاسرار »

•

وتعلمت من الرجال أن أتريث قبل ان أصدر حكما على الاشياء

هكذا تحددت أهدافي وشروطي في الرجل الذي سأقف بجواره في الكنيسة وأقول له أمام الكاهن : « نعم أقبلك زوجا ! »

وليس المقال اعلانا عن رغبتي في الزواج ، ولكنه نصيحة الى بنات جنسي حتى يحددن شروطهن في رجل المستقبل . . قبل أن يطرق الباب !

من خزانة القلم

فجر وليل

يصف « الاب كارنو » ، في كتابه « فن الحب » ، اللحظة الخالدة في حياة كل انسان لحظة يولد الحب . . بقوله : « اذا وجدت انك تبتسم في وجه كل انسان حتى لتود ان تصافحه دون سابق معرفة . . واذا اطربك حتى نباح الكلاب ، وراق لك أن تمد يد المداعبة الى كل طفل . . اذا التقط انفك اريج الزهور دون ان تلمحها عيناك فتأكد أن هناك تغييرا جوهريا قد طرأ على حياتك . . لقد بدأت تحب ! »

▭

نعم فالحب الوردة لحنها من لقلب . . بل هو امل ، هو بسمة ، هو حلم . .

والحب نبراس قوي ، يدفيء ويضيء ، ويحدونا ضوءه الهادىء الى السير في طريق طويل قد ينتهي الى واحة ظليلة نركن اليها ونستريح ، وقد تجيء نهايته الى صحراء قاحلة نضل في مفاوزها ونتوه . . واللعنة في الحالة الثانية ليست من نصيب المصباح انما يستحقها من اختار الطريق المضلل !

▭

وقد تعصف بالمصباح ريح هوجاء فيقاومها ويصمد امامها ، او تجف في خزانة الوقود ، وتموت ذبالته فيسود الظلام وينقلب الفجر ليلا . . ليل بارد بلا نجوم !

وفي وصف الليل . . ليل القلب . . يقول « رسكن » على لسان بطل من ابطال رواياته الناجحة : « لقد غادرت مسكنها ثائرا . . طردتني منه الخيانة . . ووجدت نفسي أسير بلا هدف في طريق مليء بالناس خاو في نظري ، كثير الاضواء ، مظلم في عيني واحسست أن قلبي قد رق حتى غدا كفنا للآلام »

▭

فجر . . ثم ليل يتخللهما هناء حلو وشقاء طويل . . هذه هي حياتنا !!

« مجدي . . »



فى مهرجان كان

كانت مدينة كان تموج بافواج نجوم السينما الذين جاءوا من جميع انحاء العالم لحضور مهرجان السينما السنوى .. ومن بين نجوم امريكا الذين حضروا مؤتمر هـذا العام النجمة الحسناء « آرلين دال » التى ترى الى اليسار ، وقد جلس معهـا حول المـائدة النجـم « جاك بالانس » الى اليمين وتوسـطهما النجـم المعروف « روبرت ميتشـوم » ..

حدث هذا الاسبوع

بكوني

• يبد الاستاذ أحمد ضياء الدين فى اخراج فيلم « دعنى أعيش » فى أوائل مايو المقبـل ، ويقوم بأدوار البطولة السيدة فاطمـة رشدى ، وماجدة ، ومحسن سرحان ، وكمال الشناوى

• تقرر أن ترسل وزارة العـدل نسخة من قانون حماية الملكية الادبية والفنية بمجرد صدوره الى الاقطار العربية لتتخذ اجراءات استصدار تشريع مماثل فيها ، حتى تتوحـد قوانين حماية الملكية الادبية والفنية فى البلاد العربية

• طلبت المراقبـة الفنيـة من المنتجين الذين تقدموا بأسماء أفلام لمهرجان السينما الدولى فى القاهرة، أن ينجزوا عملية الاخراج حتى يمكن الاستعداد مبكرا للمهرجان

• عاش الاسـتاذ محسن سرحان عشرة ايام عـلى وهم أنه مريض « بالقرحة المعوية » وقد اجرى عليه كشف اشـعة فى الاسبوع الماضى فاتضح أنه أصيب « بتلبك » معوى لمدة يومين

• بدا الاستاذان محمود المليجى وحسين عيسى فى انتاج فيلم « نحن بشر » ، وهذا هو الانتـاج الثانى للاستاذ محمود المليجى

• يعتزم الاسـتاذ يوسف وهبى تقديم عدة مسرحيات قديمـة لفرقة رمسيس ، وسـتكون أولى هـذه المسرحيات مسرحية «أولاد الذوات» وسـيستعين يوسف ببعض العناصر الفنية التى لا تعمل بالفرقة المصرية للقيام بأدوار هذه الرواية

• سافرت أمس الفنانة سـامية جمـال الى باريس لتقـوم بدور البطولة فى فيلم «على بابا» لحساب احدى شركات السينما الفرنسية ، وسيتم تصوير مناظر هذا الفيلم فى باريس ومراكش

• تعتزم احدى الشركات السينمائية التعاقد مع بعض الوجوه الجـديدة واحتكار جهودها الفنية لعقد طويل الامد ، بعد ان وجدت هذه الشركة أن الفنانين المعروفين يغالون فى تقدير أجورهم

• قدم الاستاذان أحمـد علام ومحمود المليجى اسـتقالتهما من عضوية مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما احتجاجا على بعض تصرفات أعضاء المجلس

• بدا امس الاسـتاذ أحمـد بدرخان تصوير فيلمـه الجديد « علشان عيونك » باستديو الاهرام .. والفيلم من انتاج عبد العزيز محمود ، ويقوم بدور البطـولة النسائية فيه وجه جديد

• بدأ كثير من كبار الفنانين فى التنازل عن الاجور الضخمة التى كانوا يتمسكون بها من قبل بعد أن بدأ المنتجون يفكرون جديا فى الاستعانة بالوجوه الجديدة الصالحة

• ينوى الاستاذ عبد الحليم نصر تصوير فيلمه القادم فى البحر الاحمر فى خلال أشهر الصيف القادمة

• فوجىء الوسط الفنى هذا الشهر بمرض عجيب تفشى بين الممثلين ، ومن أعراض هذا المرض شراء العربات بالتقسيط، ثم الارتباك عند دفع الاقساط

• ينوى يوسف وهبى العودة قريبا الى الانتاج السينمائى بمفرده، والمعروف أنه سيعود الى الميدان بلون جديد من القصص السينمائى

• أوشكت الاجراءات الاخيرة لتكوين فرقة اسماعيل يس على الانتهاء ، وينتظر ان تضم بعضا من الوجوه الجديدة

• عدل المسرح الحر عن ايجار مسرح الازبكية خلال شهر ابريل وستبدأ الفرقة عملها بمسرح صيفى بالاسكندرية

• اقامت مدرسة روض الفرج الثانوية حفلتها السنوية على كأس يوسف وهبى بمسرح حديقة الازبكية وقدمت فيه الفرقة مسرحية « جرانجوار » وقد اشتركت الفنانتان فيفى يوسف ، وراجية محسن ، فى تمثيل المرحية

• يبدأ فى منتصف هذا الشهر اخراج فيلم « السماء السابعة » ، باستديو نحاس ، انتاج محمد فوزى ، ويشترك فى الفيلم فاتن حمامة ومحمد فوزى ، والقصة للاستاذ يوسف جوهر

• بدأ الاستاذ محمود ذو الفقار فى الاسبوع الماضى اخراج فيلم « أرضنا الطيبة » من انتاجه ، وبطولة مريم فخر الدين ، وكمال الشناوى ، وحسين رياض ، وفؤاد المهندس

• تعاقد الاستاذ سعد عبد الوهاب مع المخرج سيف الدين شوكت على أن يخرج لحسابه فيلم «بعد الغروب» وسيقوم بادوار البطولة ماجدة وسليمان نجيب ، وعماد حمدى

• يبدأ الاستاذ عاطف سالم فى اخراج فيلم «الميعاد» قريبا ، والقصة من تأليف الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، والفيلم لحسابه

• تم التعاقد مع عماد حمدى وماجدة وزهرة العلا بكير على القيام بادوار البطولة فى فيلم « المفاجاة السعيدة »



ميمى شكيب :

من امتى يا ست ميمايه
وكنتى فين متخبية
وحياة سراج انك ياختى
وان ما صدقتى كلامى

بتلبسى يا روحى ملايه
رح آنسى فى اللخمه عشايا
جمالك «البلدى» ده آيه
بصى ياميمى فى مرايه



صباح :

صباحنا فل ياست صباح
ده لولى ده والا سنانك
بتضحكى لكن عينك
بصون جمالك فى ملايتك

ياذوق واطعم م التفاح
ودى رموشك والا رماح
أشد من اخطرها سلاح
خليتى قلبى سداح فى مداح

بالملاية اللف !

التقطت عدسة « الكواكب » هذه الصور الطريفة لعدد من كواكب السينما والمسرح وهن يخطرن فى الملاية اللف كبنات البلد العريقات ، ثم عرضنا الصور على الاستاذ بديع خيرى ليصفها من زاوية نظر الشعر «البلدى» فكتب يقول :



هرمين :

هرمين يا قطقوطه يا خفه
يا حلوه يا زاينه الزفة
لابسه الملايه على البهلى
والفصن لغه على لغه
والعين بترمى سهام جارحه
والورد معصور عالشفه
زى الزهور لما تفتح
او العسل .. اول قطفه !

برلنتى :

ورخره انتى يا برلنتى
ما تحوشى غمزاتك ياختى
دى لفتك ولا بنت بولاق
السبع ارنب .. لو شتتى !
شباب وحسن وعفه وايه
حاينقصك بس يابنتى
وليه بقى كمان تتحدى
ليه الشقاوة .. حتى انتى ؟!

شريفة ماهر .

ده ايه ده كله يا شريفه
يابنت بحرى يا عفيفه
فى الوافقه زى « فتوايه »
والنظره تسحر يا خفيفه
ده دقدق ان شافك ياختى
يصرف لآخر تعريفه
بالذمة احلى من السكر
وذوق .. «وجدعه» .. وظريفه !







الأطرش

.. ما قرابة فريد الاطرش من الامير زيد حسن الاطرش ؟

الموصل . العراق : آنسة سامية

● الاثنين « اطرش » من بعض ..

فى الاذاعة

.. ظهـرت فى ملاهى الاسكندرية المطـربة اللبنانية «كلثوم» وقد عجبنا لماذا لا نسـمع اغانيها فى الاذاعة ؟

الاسكندرية : آنسة ن.م.ج

● لانها لا تهتم بالاتصال بالاذاعة ، وليس معقولا أن تلاحقها الاذاعة لترغمها على الغناء فى المحطة « بالنبوت » !

راقصة

.. من هى الراقصة التى كانت ترقص فى فيلم « خيال امرأة » ؟

عدن : ج.ع.ع

● و [illegible] ـت طيبة وبنت حلال

أحسن ..

.. من هو أحسن موسيقار وملحن ومطرب فى مصر ؟

العراق : ع.ت

● أحسن من جهة ايه ؟

الوشم

.. هل توجد طريقة لازالة الوشم الاخضر ؟

الجيزة : ف.ج

● يمكن ازالته بواسـطة طبيب الامراض الجلدية

أيهما ؟

.. شاهدت فاتن فى فيلم « سـلوا قلبى » وصباح فى فيلم « ظلمونى الحبايب » ولا أعرف أيهما أحبها أكثر من الاخرى فهل لك أن تخرجنى من حيرتى ؟

العراق : آنسة لقاء

● لكل منهما جمالها ، وفتنتها ، وشخصيتها .. فدعى هذا « الملف » وبلاش احراج !

هدية

.. اعتزمت ان اهدى اليك هدية سـارة ، وهى مقال بعنوان « مات الفن فى مصر » مرسل طيه ! ..

منتقد : ع.ح

● ايه « الفنجرة » دى ؟ ده انت كريم بشكل وحش !

من هو ؟

.. سبق أن سألتكم عن مطرب الجزيرة ، وهو الفنان « محمد جمعة خان » وتذاع الحانه فى برنامج صوت العرب ..

عدن : احمد حسين عبد الله العزانى

● طيب قول كده !

اظبط !

..فاجات زوجتى وهى تقبل صورةعبدالوهاب فماذا يكون عقابها ؟

القاهرة : م. بدوى

● يا خى احمد ربك اللى ماكانتش بتقبل عبد الوهاب نفسه !..

دخول

.. أنا شاب من أسرة كريمة واريد الدخول فى الافلام السينمائية

دمشق : محمد منير فؤاد

● ما تقطع تذكرة و « تدخل » .. حد حايشك ؟

الجوائز

.. اذا فاز أحد قراء الاقطار العربية باحدى جوائز « الكواكب » أو « الاثنين » أو « المصور» فكيف يتسلم جائزته ؟

البصرة ، العراق : سلمان الحاج داود

● يتسلمها بواسطة وكلاء « دار الهلال » فى تلك الاقطار ، وفوقها « بوسة » كمان !

سامية

.. هل تزوجت سامية جمال بزوج ؟

الكويت : أحمد محمود ديب

● لم تتزوج لا « بزوج » ولا « بفرد » !

بالمراسلة !

.. اذا كنت « طرزانا » حقيقة ، فانا مستعد للحضور الى القاهرة والدخول معك فى «ماتش» مصارعة .. فما رأيك ؟

لبنان : المصارع حسان

● ما فيش لزوم تتعب نفسك بالسفر الى هنا .. نتصارع بالمراسلة أحسن !

مناسبة ..

.. فى اى مناسبة غنت المرحومة اسمهان اغنية « عليك صلاة الله وسلامه » ؟

المطرية : ع . عمران

● فى احد مواسم الحج .. عقبال عندك

سلوى

.. هل النجمة سلوى علام كريمة الفنـان أحمد علام أم قريبته ؟

مصر : بحر السيد احمد

● لا هذا .. ولا ذاك !

عمر ..

.. أصحيح ان الوجه الجديد عمر الشريف من أصل لبنانى ؟

بورسعيد : آنستان اميمة وزيزى
بور فؤاد : آنسة كلير سليم

● زى كده !

مهنة

.. ماذا يشتغل المخرج عز الدين ذو الفقار الى جانب عمله كمخرج ؟

دمياط : فوزى محمد بصل

● برضه مخرج

القهوة

.. ما تأثير القهوة على الاعصاب ؟

بغداد : مطر دعدوش

● اذا شربتها على حساب واحد صاحبك فان تأثيرها يكون مفرحا !

قبلة

.. ما رأيك فى القبلة التمثيلية بين فاتن حمامة وعمر الشريف فى الفيلم الذى ظهرا فيه أخيرا ؟

السويس : حمدى السيد أبو طالب

● مش بطالة ..

نية ..

.. هل فى نية الفنان أنور وجدى أن يتزوج قريبا ؟

كفر الدوار : آنسة سيدة على السيد

● « قريبا » لا .. انما « بعيدا » جايز !

حب أخوى

.. ما رأيك فى اننى احب النجمة فاتن حمامة حب « الاخ لاخيه » ؟

بورسودان : عبد الله سعد الفكى

● لاشك ان « الاخ فاتن » يبادلكم هـذا الشعور !

ايفون

.. هل ظهرت الحسناء ايفون ماضى فى افلام غير فيلم « بيومى افندى » ؟

بولاق : عبد الحليم محمود ابراهيم

● ما اظنش ..

طرزان ..

.. من الذى سيكون « طرزان » بعد عمر طويل ؟

الحوامدية : سيد ابراهيم العباس

● أنا برضه !

كلمة ونص

ميسر يونس حب الرمان ـ جدة : فى مصر أطباء اخصائيون كثيرون فى أمراض الظهر والروماتزم ، والكتب التى تطلبها تباع فى المكاتب لا فى دار الكتب ، وفى لندن معاهد كثيرة ، ويمكنك معرفة الملائم منها بواسطة القنصلية البريطانية فى جدة ، والاشتراك فى مجلات « دار الهلال » جميعها لا يمنح المشترك حق تخفيض الاشتراك ، وسلامتك وتعيش ..

آنسة ثناء ا ـ القاهرة : كلا يا آنسة .. « طلعت أوت » هذه المرة .. شدى حيلك كمان شوية ..

طارق عبد الجبار الزبيدى ـ العراق : ليس كل القراء عندهم ما عندك من قوة الملاحظة ، والفنانة « كاريمان » مصرية وقد نشرنا عنها معلومات مستفيضة فى « الكواكب » عقب ظهورها فى فيلم « الحموات الفاتنات »

مصطفى عباس منير ـ فوه : عنوان سامية جمال : شارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة . القاهرة

بشير السنكى ـ طرابلس الغرب . ليبيا : ما دمت قد عرفتنى .. كفك بقى يا عم !

آنسة ميمى ـ الاسكندرية : لم يتزوج أنور وجدى بعد .. ويا تلحقيه يا ماتلحقيش ! وعنوانه عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

محمد أبو المجد أحمد ـ بورسعيد : سأرسل اليك الصورة حتما .. انما امتى ؟ أهو ده اللى لا إنت تعرفه .. ولا أنا !

صلاح عنان ـ القاهرة : لم يخرج مشروع المعهد الجديد للسينما والاذاعة الى حيز الوجود بعد ، وعند البدء بتنفيذه سيعلن عنه بالصحف طبعا ..

كمال عبد المجيد ـ مصر القديمة : سبق نشر عناوين عماد حمدى وفاتن حمامة اكثر من مرة

صلاح الدين الشريف ـ بسكرة . الجزائر: ان « الكواكب » تعرف لكل مطرب قدره ، والجميع عندها سواء ، فهى لا تتحيز لزيد ولا لعمرو ، واذا لاحظت شيئا من ذلك فهو لا يخرج عن الراى الشخصى للكاتب ، ونشكركم على عبارات الثناء التى غمرتم بها «الكواكب»

الصافى مصطفى على ـ السودان : ما دامت ادارة « دار الهلال » قد أخبرتك بأن الاعداد المطلوبة قد نفدت ، تبقى نفدت .. والا عايزنى أحلف لك بالطلاق ؟ أما عنوان فريد شوقى فهو شارع قصر العينى رقم ٩٣ بالقاهرة

السيد مصطفى ـ طنطا : عنوان الاستاذ سليمان نجيب شارع قصر العينى رقم ٨٨ بالقاهرة ، أما استنتاجك ففى محله .. شاطر !

كمال حسنين ـ شبرا : شركة الافلام المتحدة كانت من قبل بين الاستاذ عبد الوهاب وأنور وجدى ، وقد استقل بها الثانى ، وعنوانها عمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة

هاني جلال ـ دمشق . سوريا : السيدة آسيا : شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة ، ونيازى مصطفى : شارع قرة ابن شريك رقم ١٢ بالجيزة

م . د . م ـ حمص . سوريا : الزميل الذى تناولته بعتابك يعتذر بكثرة أعماله وعدم وجود صور لديه وقد وعد بمراسلتك فى أقرب فرصة ، وشكرا على حسن ظنك بطرزان

رمضان شربجى ـ دمشق : فى هذه المرة أصبت ، فأهنئك !

محروس موسى سليمان ـ القوصية : عنوان محطة الشرق الادنى : قبرص ـ ليماسول ، ويكتب العنوان بالفرنسية أو الانجليزية واستوديو سيد بدير بشارع ماسبيرو رقم ٣٧ بالقاهرة ، واستنتاجك صحيح .. وسأرسل اليك بالصورة فى أقرب فرصة ..

هدية !

.. متى تنتقل الى رحمة الله لارسل معك هدية الى المرحوم والدى ؟
بيروت : آنسة . ع . س

● ارسلى هديتك مع شخص غيرى لانى لن أمر على جهنم !

دور

.. اذا قدر الله وأصبحت ممثلا ، فما هو الدور الذى تتمنى أن تؤديه على الشاشة ؟
القاهرة : فؤاد علوان

● دور « شمشون » علشان أتبحبح مع « هيدى لامار » .. وبعد كده « أطربقها » على دماغها !

حب

.. هل يوجد حب بدون ألم ؟
مصر : شوقى محمود عبد المجيد

● طبعا لا .. لانه ما فيش « حلاوة من غير نار » !

حب ولا طالشى !

.. قضت تقاليد أهلها ان يزوجوها بغيرى ، فكيف أصبر على هذا ؟
السليمانية . العراق : ع . ع . عمر

● معلهش .. تعيش وتاخد « غيرها » !

على المسرح

.. لماذا لا تظهر النجمة فاتن حمامة على المسرح مع انها ممثلة قديرة ؟
دمياط : حسن الكيلانى

● لقد تألقت فاتن على المسرح فعلا فى المسرحيات التى قدمها معهد التمثيل العالى أيام أن كانت طالبة به ، أما الآن وهى تتقاضى الآلاف لتمثيل بطولة فيلم فلم يعد المسرح قد المقام !

سى « على » !

.. هل النجم العالمى « على (كذا !) كوبر » من أصل مصرى أو شرقى ؟
حدائق القبة : خ . محمد . ع

● وسى « على كوبر » ده يطلع مين ؟ .. يكونش « جارى كوبر » وانت مش واخد بالك ؟

وجه ناشف !

.. مارأيك فى اننى متزوجة برجل وشه ناشف جدا .. هل من علاج لكى يفرد وجهه ؟
الاسكندرية : السيدة . ع . ط

● لا علاج لهذا الوجه « الملدن » الا « التلبيخ » !

طرزان



ابر ودبابيس !

• ليست السعادة كل شيء ، فانني أعرف كثيرين يكرهون السعادة .. سعادة الآخرين !

« شيللى ونترز »

• الاقتصاد هو مجموعة من القواعد البالية لانفاق النقود دون الحصول على متعة من أى نوع !

« جيمى دورانت »

• انني أؤدى أصعب الاعمال قبل تناول الافطار .. أعنى الاستيقاظ من النوم !

« بوب هوب »

• الأسئلة الوحيدة التي يجهل الاطفال فى يومنا هذا الاجابة عليها ، هى تلك التي يجدونها فى ورقة الامتحان !

« لى مارتن »

• لقد اهتدى مبتكرو الموضة الى نوع جديد من الروج يضيء فى الظلام .. ولست فى حاجة الى القول بأن هذا النوع هو الذى ستستعمله الفتيات فى السينما !

« رست »

• المرأة الصادقة هى التي لا تعرف الكذب .. الا فى أمور صغيرة هى عمرها ووزنها وايراد زوجها !

« جروشو ماركس »

• تكون المرأة أشد ما تكون فتنة فى السنوات العشر التي تقع بين الثانية والعشرين .. والرابعة والعشرين !

« والتر وينشل »

• الخطابة فن اخراج أصوات مؤثرة من الصدر ، بحيث تبدو وكأنها خارجة من العقل !

« شو »

المنتج هو الشخص الذى فقد ثقته فى البنوك ووضعها فى المخرجين
فريد الأطرش

الفيلم هو صحيفة سوابق المخرج أحيانا .. وشهادة ميلاده أحيانا أخرى
أنور وجدى

الممثل هو الشخص الذى يبيع الموعظة .. ولا يشتريها
مديحة يسرى

المسرح هو الذى يلجأ اليه المتفرجون للتفرج على مشاكل الناس .. هربا من مشاكلهم
يوسف وهبى

الراديو هو الذى يبدأ فى الصراخ كلما سكتت الزوجة أو الحماة
سعيد أبو بكر



النجمة
مديحة يسرى

ابتسامات

دوريس داى
ابتسامة مشرقة
« وارنر »

مدهش !

أحد الاصدقاء الى المنولوجست عمر ... وى من كلب صغير يملكه ، وقال انه اعتاد يختفى تحت المقاعد فى غرفة الصالون ، فيبقى ... ك بضعة ايام ، وأنه لذلك يريد التخلص منه .. فساله الجيزاوى أن يعطيه ذلك الكلب ففعل .. ومر أسبوع ثم التقى الصديق بالجيزاوى فسأله : « عملت ايه فى الكلب ؟ خليته يبطل العادة اياها ؟ »

قال : « أيوه .. قصيت رجلين الكنب والكراسى كلها ! »

على كيفك

روى عبد السلام النابلسى هذه النادرة :

أخذ الرجل تذكرة السينما وقدم لفتاة الشباك جنيها ، وردت له هذه بقية نقوده فأخذها انصرف .. لكنه احصى النقود فيما بعد فوجد فتاة ارتكبت خطأ .. فعاد اليها مسرعا يقول : حضرتك غلطانة فى الحساب ..

لكن الفتاة قاطعته وهى تهز كتفيها : « كان يجب أن تقول الكلام ده وقت ما خدت الفلوس »

فابتسم الرجل وهو يبتعد ثانية قائلا : « على كيفك .. أصلك ادتينى نص جنيه زياده ! »

اين النكتة ؟

روت هذه النادرة جين سيمونز :

تناول الضيف عدة كئوس من الشمبانيا ، ولكنه اجتهد الا يظهر بمظهر السكران .. لكن حدث بعد ذلك أن أحضرت له المضيفة التوامين الذين رزقتهما اخيرا .. وقدمتهما اليه سائلة : « ما رأيك ؟ »

قال : « طفل جميل حقا !! »

الحب

طلب الى تلاميذ احد الفصول بمدرسة فى هوليود ، أن يكتبوا موضوعا انشائيا بعنوان « الحب » .. فكتب احدهم :

الحب شىء يجعل فتى وفتاة يعتقدان أنهما اجمل وافضل الناس جميعا

ويجعلهما يجلسان متلاصقين بينما المكان ملىء بالمقاعد الخالية

الحب شىء نجده فى الشباب دون كبار السن لانه جدائل ناعمة ، وعيون لامعة ، وخدود مضرجة

الحب شىء يجعل الشاب والفتاة أكثر الناس هدوءا فى حضرتك ، ويجعلهما كذلك ايضا وهما وحيدان ولكن بشكل يختلف !

فاذا تكلما فعن الاحلام والورود وضوء القمر ... دما اكبر ساحب وسأترك للفتاة ارشادى ما يجب أن افعل ..

هذا كل ما أعلمه عن الحب الآن !

نبيه

... ال « جروشو ماركس » رجلا ايرانيا فى ... من نوع « جرب حظك » يقدمه فى احدى ... ت الاذاعة : « هل تأتى كل القطط الفارسية ... يران ؟ »

قال الرجل : « لا .. بل تأتى من القطط ... رسية ! »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٤١
١٩٥٤/٤/١٣

AL KAWAKEB
No. 141
13-4-1954



ليزا جاى : فى الطريق الى المجد

« يونيفرسال »